

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 6 - 2005/6/10

قضايا السياسات

البند 5 من جدول الأعمال

الخطة الاستراتيجية 2006 - 2009

مقدمة للمجلس لإقرارها



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2005/5-A/Rev.1

9 Jun 2005

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية
العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للإقرار

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج (PDP):
Mr S.Samkange رقم الهاتف: 066513-2767

مستشار السياسات (PDP):
Ms S. Wickrema رقم الهاتف: 066513-2355

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

تغطي الخطة الاستراتيجية، وفقاً لما تنص على ذلك المادة السادسة - 1 من اللائحة العامة، فترة أربع سنوات، وتبين السمات البارزة لبرنامج العمل خلال الفترة المالية التالية. وتقدم الخطط على أساس دوري مرة كل سنتين؛ والخطة الاستراتيجية للفترة (2004 - 2007) كانت أول خطة يوافق عليها المجلس باستخدام هذه الصيغة المتفق عليها. وهذه الاستراتيجية الآن في سنتها التنفيذية الثانية؛ ويتضمن تقرير الأداء السنوي لعام 2004 أداء البرنامج خلال السنة الأولى.

وتعد الخطة الاستراتيجية للفترة (2006 - 2009) استمراراً للاستراتيجية المحددة في الخطة الاستراتيجية للفترة (2004 - 2007). وتتضمن عملية التخطيط الاستراتيجي إجراء مشاورات مكثفة داخل البرنامج ومع شركائه. واستناداً إلى هذه المشاورة، أضيف إلى الخطة قسم جديد من شأنه أن يوفر منظوراً أطول أمداً من أجل وضع صيغة لمساهمة البرنامج في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتحديد توجهها الاستراتيجي بوضوح أكثر. كما تتضمن الخطة قسماً جديداً بشأن تحليل المخاطر.

وما زال البرنامج وكالة رائدة للشؤون الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة. وتعد اختصاصات البرنامج في مجالات التنمية ذات أهمية جوهرية، وهي تعزز قدرة البرنامج على المساهمة في جهود الشراكة من أجل تحقيق تحسينات مستدامة في حياة الناس. وفي الأوضاع الانتقالية، تكتسي الاختصاصات المزدوجة للبرنامج أهمية خاصة، حيث يكون المطلوب من البرنامج الوفاء تخطيط من الاحتياجات الإنسانية والإنمائية لدعم وإسناد عمليات إرساء قواعد السلام وغير ذلك من الجهود ذات الصلة بالانتعاش. وسيواصل البرنامج في إطار برامجه الإنمائية تركيز مساهماته الإنمائية متعددة الأطراف على أفقر البلدان والشعوب، بما يتماشى مع اختصاصاته، ومع التوجيهات السابقة الصادرة عن المجلس.

والهدف المركزي للبرامج خلال الفترة 2006 - 2009 هو المشاركة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال تقديم المساعدات الغذائية إلى الفقراء والجياع المستهدفين.

ولبلوغ هذا الهدف، ستركز عمليات البرنامج على خمسة أهداف استراتيجية:

- ◀ إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات؛
- ◀ حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات؛
- ◀ دعم تحسين الوضع التغذوي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى؛
- ◀ دعم فرص الالتحاق بالتعليم والحد من الفوارق بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على اكتساب المهارات؛
- ◀ تعزيز قدرات البلدان والأقاليم بهدف إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية والحد من الجوع.

وتتدرج هذه أهداف الاستراتيجية في إطار اختصاصات البرنامج وبيان مهامه الرسمية (انظر الملحق الثاني)، والمساهمة في الجهود العالمية المبذولة باتجاه بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية (انظر الملحق الثالث). وسوف يجري قياس التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف الاستراتيجية من خلال النتائج المتوقعة والمؤشرات المعروضة في مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للبرنامج (الملحق الأول).



وحدد البرنامج الأهداف الإدارية التالية للمساعدة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية:

- ◀ بناء شراكات للقضاء على الجوع مع الحكومات الوطنية والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات، ولاسيما المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص بهدف تعبئة الموارد لدعم الجهود المبذولة للحد من انتشار الجوع؛
 - ◀ أن يكون البرنامج جهة العمل المختارة للموظفين الأكفاء ملتزمين بالقضاء على الجوع، لضمان توافر العدد اللازم من الموظفين من ذوي المهارات المناسبة لمواجهة التحديات الماثلة أمامه.
 - ◀ التميز في تنفيذ البرامج التي تتسم بالكفاءة والفعالية بهدف تقديم المساعدة الملائمة في الوقت المناسب بما يؤدي إلى دعم الجهود المشتركة المبذولة للحد من انتشار الجوع، ولاسيما الاستجابة للاحتياجات في حالات الأزمات، مع تعزيز التركيز في آن واحد على النتائج وإدارة مبادرات التغيير للتعلم وتحسين مستوى أداء البرنامج.
 - ◀ تكوين وتقاسم المعارف ذات الصلة بالجوع لتتوير الجهود المشتركة الرامية إلى القضاء على الجوع، والمساهمة في عملية التعلم العالمي للخبرات المتصلة بالحد من انتشار الجوع وتحسين نوعية البرامج والمساهمة في جهود الدعاية والترويج؛
 - ◀ تقديم خدمات البنية الأساسية التقنية والتشغيلية والخدمات لدعم العمليات التي ترمي إلى ضمان أن يتوافر لموظفي البرنامج ومدرائه المناخ الملائم للعمل والأدوات والأمن لتنفيذ العمليات بطرق فعالة؛
 - ◀ الشفافية والمساءلة وإدارة المخاطر لضمان تمكين مدراء البرنامج من استخدام الموارد المتاحة بطريقة تتسم بالكفاءة والشفافية مع توافر عنصر المساءلة عن الموارد وإدارة المخاطر التي قد تعيق بلوغ الأهداف التي يتوخاها البرنامج؛
 - ◀ جمع الموارد لتلبية الاحتياجات حتى يتوافر للبرنامج الموارد التي يحتاجها لمحاربة الجوع على جميع الجبهات من خلال توسيع وتنويع قاعدة موارده، وإبلاغ صنّاع القرار على مستوى الحكومة وفي القطاعين العام والخاص باحتياجات حالات الجوع وبدور البرنامج في الاستجابة لتلك الاحتياجات.
- ومن المنتظر أن يحتاج البرنامج، استناداً إلى الاحتياجات الراهنة والمتوقعة إلى 6 مليارات دولار للفترة المالية القادمة حتى يتمكن من تنفيذ الاستراتيجية، وتتضمن الخطة الإدارية لفترة السنتين الماليّتين التي سنقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية، المزيد من التفاصيل.



مشروع القرار*

بعد أن بحث في الخطة الاستراتيجية للفترة (2006 - 2009) والمعروضة في الوثيقة WFP/EB.A/2005/5-A/Rev/1، وفقاً لما تنص عليه المادة السادسة - 1 من اللائحة العامة، فإن المجلس:

- ◀ **يقرر أن يركز البرنامج** عملياته على إنجاز الأهداف الاستراتيجية الخمسة وهي:
 - إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات؛
 - حماية سبل المعيشة في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات؛
 - دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى؛
 - دعم فرص الالتحاق بالتعليم والحد من الفوارق بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على اكتساب المهارات؛
 - تعزيز قدرات البلدان والأقاليم على إنشاء وإدارة برامج المساعدات الغذائية والحد من انتشار الجوع.
- ◀ **يلاحظ أن** هذه الأهداف الاستراتيجية وكذلك التوجه الاستراتيجي بعيد المدى سيساعد البرنامج في المساهمة في الجهود العالمية المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأن تلك الأهداف تندرج ضمن اختصاصات البرنامج وضمن إطار السياسات الراهن؛
- ◀ **ويركز على أهمية العمل** من خلال شراكة وثيقة ومتكاملة مع الوكالات الأخرى، والصناديق والبرامج العاملة في إطار منظومة الأمم المتحدة، لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛
- ◀ **ويشجع الأمانة على العمل** للوصول إلى الأهداف الإدارية التالية من أجل المساعدة في إنجاز الأهداف الاستراتيجية التالية:
 - بناء شراكات قوية مع الحكومات القطرية، والأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية، وسائر المنظمات الأخرى، وخصوصاً المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص؛
 - أن يكون البرنامج جهة العمل المختارة للموظفين الأكفاء الملتزمين بالقضاء على الجوع؛
 - التفوق في تنفيذ برامج فعالة وتنسم بكفاءة الأداء؛
 - تكوين وتقاسم المعارف ذات الصلة بالجوع لتحفيز الجهود المشتركة للقضاء على الجوع؛
 - توفير خدمات البنية الأساسية، التقنية والتشغيلية، والخدمات لدعم العمليات الفعالة؛
 - الشفافية والمساءلة وإدارة المخاطر؛
 - جمع الموارد لتلبية الاحتياجات.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



أولاً - المقدمة

- 1- الخطة الاستراتيجية للفترة 2004-2007 (الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-A/1) كانت أول خطة يعتمدها المجلس التنفيذي باستخدام الشكل المتفق عليه للأداة الجديدة لإدارة التخطيط الاستراتيجي. وهذه الاستراتيجية الرباعية هي الآن في سنتها الثانية من التنفيذ. وسوف يعرض أداء البرنامج خلال السنة الأولى على المجلس التنفيذي في الوثيقة المعنونة "تقرير الأداء السنوي لعام 2004" (الوثيقة WFP/EB.A/2005/4).
- 2- وكجزء من عملية التخطيط الاستراتيجي، عقدت مشاورات داخلية مع المكاتب الميدانية للبرنامج وشُعب المقرر خلال النصف الثاني من عام 2004. كما عقدت مشاورات غير رسمية مع طائفة عريضة من الشركاء، بما في ذلك كثير من شركاء البرنامج المهمين من المنظمات غير الحكومية.
- 3- يجب أن تقود الحكومات القطرية جهود الحد من الفقر، وأن تحظى تلك الجهود بدعم من جانب الجهات ذات الصلة. ويتعاون كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي مع الأمم المتحدة في إنجاز الاختصاصات المتعلقة بالقضاء على الجوع. والوكالات الرئيسية المعنية في الأمم المتحدة بتقديم المساعدات الإنسانية، هي مكتب تنسيق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي. ويتولى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تنسيق جهود المنظمات. وتجمع المنظمات غير الحكومية، الدولية والمحلية على السواء، بين جهود المجتمع المدني في مجال مكافحة الجوع، وهي تعد شركاء أقباء لمنظمة الأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي بصفة خاصة، في برامج القضاء على الفقر وفي مناصرة الضعفاء على السواء.
- 4- وتعد خطة البرنامج الاستراتيجية للفترة 2006-2009 بصفة عامة استمراراً للاستراتيجية المحددة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2004-2007، مع مراعاة الأداء خلال عام 2004 وبعض التغييرات في سياق عمل البرنامج. ومازال البرنامج وكالة رائدة للشؤون الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة، وستحافظ على قدرتها التشغيلية لتقديم الأغذية إلى الأشخاص الذين يعانون من الأزمات بالإضافة إلى دعم قدرات شركائها في مجال الشؤون الإنسانية. كذلك تعد اختصاصات البرنامج في مجال التنمية ذات أهمية جوهرية، وهي تعزز قدرة البرنامج على المساهمة في جهود الشراكة من أجل تحقيق تحسينات مستدامة في حياة الناس. ولاختصاصات البرنامج المزوجة أهمية خاصة في الأوضاع الانتقالية حيث يقتضى الأمر تلبية خليط من الاحتياجات الإنسانية والإنمائية، لدعم جهود إرساء دعائم السلم. وسوف يواصل البرنامج في برامج الإنمائية تركيز مساهماته الإنمائية المتعددة الأطراف على أفقر البلدان والشعوب بما يتماشى مع اختصاصات مهامه، ومع التوجيهات التي أصدرها المجلس من ذي قبل. ويستهدف البرنامج في كل برامجه إلى استخدام المعونة الغذائية، حيثما أمكن، لدعم الجهود القطرية الرامية لإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية.
- 5- وأثناء عملية التشاور الداخلي، كان هناك إحساس بأن الخطة الاستراتيجية للفترة 2006-2009 ينبغي أن توفر أيضاً منظوراً أطول أمداً من أجل وضع صيغة أدق لمساهمة البرنامج في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتحديد توجهه الاستراتيجي بوضوح. وتلبية لتلك الحاجة، أُضيف قسم جديد إلى هذه الوثيقة في الصفحة 5. يضاف إلى ذلك أن قسماً جديداً خاصاً بتحليل المخاطر سيحل محل قائمة التهديدات السابقة بالأخطار التي كانت ترد في القسم المعني بوصف السياق التنظيمي للبرنامج. وهناك أيضاً تغيير في المصطلحات. فقد استعيرت عن عبارة "الأولويات



الاستراتيجية" بعبارة "الأهداف الاستراتيجية" لإبراز الأهمية التي يعلقها البرنامج على كل من هذه الأنشطة المهمة. كما استعيض عن عبارة "الأولويات الإدارية" بعبارة "الأهداف الإدارية" لتقديم صورة كاملة عن نوع المنظمة التي ينبغي للبرنامج أن يكونها بدلا من الاقتصار على جوانب الضعف التي ينبغي أن يعالجها.

ثانيا - السياق العالمي

6- رغم النجاحات الأولى، شهد العالم النامي خلال السنوات الخمس الأخيرة زيادة في الجوع بمعدل 4 ملايين نسمة في السنة⁽¹⁾. ولم تقل الحاجة إلى تصدي البرنامج للآزمات الناجمة عن الصراعات، والكوارث الطبيعية، والأوبئة، والصدمات الاقتصادية، التي تزيد الطلب على العمل الإنساني في العالم. ومع ذلك، فإن 31 من البلدان النامية، بما في ذلك الصين، خفضت الجوع خلال التسعينات بمعدل يربو على 25 في المائة، فأظهرت بذلك أن التقدم ممكن. ويتمثل أحد الدروس المستفادة من هذا الإنجاز في أن القضاء على الجوع يحتاج إلى عمل مباشر يجرى الاضطلاع به بالترام متواصل.

7- مازال البرنامج، بوصفه منظمة للأمم المتحدة ورائدا في مكافحة الجوع على السواء، يصوغ عمله وفقا للأهداف الإنمائية للألفية. وقد سلم التقرير النهائي لمشروع الأمم المتحدة للألفية، الذي صدر مؤخرا، بإسهام البرامج القائمة على الأغذية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتشكل بعض التدخلات التي يرى التقرير أنها الأقدر على دفع عجلة التقدم صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية جزءاً من المساعدات المنتظمة التي يقدمها البرنامج إلى البلدان النامية، بما في ذلك:

- ◀ تقديم وجبات مدرسية مجانية إلى جميع الأطفال باستخدام الأغذية المنتجة محليا فيما يخص الحصص الغذائية المنزلية (من خلال برامج الغذاء مقابل التعليم التي ينفذها البرنامج)؛
- ◀ تنفيذ عمليات سنوية منتظمة لإزالة الديدان لجميع تلاميذ المدارس في المناطق المتضررة من أجل تحسين النتائج الصحية والتعليمية. (من خلال حملات إزالة الديدان التي ينفذها البرنامج كجزء من برامج الغذاء مقابل التعليم التي ينفذها بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية)؛
- ◀ تصميم برامج التغذية على صعيد المجتمع المحلي لصالح الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة من العمر لدعم الرضاعة الطبيعية، وإتاحة فرص الحصول على الأغذية التكميلية المنتجة محليا، وتوفير العناصر الغذائية النزرة التكميلية، لاسيما الزنك وفيتامين ألف، عند الاقتضاء (من خلال ما ينفذه البرنامج من برامج صحة وتغذية الأمومة والطفولة)؛
- ◀ دعم زراعة الأشجار على مستوى المجتمعات المحلية لتوفير المغذيات للتربة، والحطب، والظل، والعلف، وحماية مستجمعات المياه، ومصدات الرياح، والأخشاب (من خلال برامج الغذاء مقابل العمل لصون التربة والمياه).

8- ويعني منح الأولوية للأهداف الإنمائية للألفية ضمان اتساق وكفاءة عمل منظومة الأمم المتحدة قدر المستطاع، لاسيما على المستوى القطري. ويلتزم البرنامج بتحقيق تلك النتيجة، على مستوى المنظومة وفي عمله التثائي مع الشركاء من الأمم المتحدة وغيرهم من الشركاء. ويتضمن قرار الجمعية العامة لعام 2004 والمتعلق بالاستعراض

(1) منظمة الأغذية والزراعة، 2005. حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم في عام 2004. روما.



الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات توجيهات بشأن العناصر الرئيسية لبرنامج الإصلاح. وسوف يتعين على البرنامج التركيز بوجه خاص على فرص البرمجة المشتركة في المجالات التي يمكن فيها الجمع بين المساعدات الغذائية وغيرها من الأنشطة الإنسانية وأنشطة الانتقال والأنشطة الإنمائية بغرض زيادة الأثر الكلي لمنظومة الأمم المتحدة والبرامج الحكومية الوطنية الرامية إلى مساعدة أكثر السكان ضعفاً.

ثالثاً - السياق التنظيمي

9- يبين هذا القسم العوامل التي ستؤثر على قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه. ويركز هذا القسم على جوانب القوة والضعف في البرنامج، فضلاً عن الفرص الخارجية التي يمكن أن يستفيد منها. ويتضمن الفصل السادس المعنون "تحليل المخاطر" التهديدات الرئيسية لتحقيق استراتيجية البرنامج. وقد تحقق أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2004 - 2007 تقدم كبير في معالجة عدد من مواطن الضعف المحددة التي حذفت نتيجة لذلك من قائمة أوجه الضعف الواردة أدناه. وكانت التدابير التي اضطلع بها البرنامج كما يلي: استعراض شامل لاستراتيجية الموارد البشرية، واستعراض أساليب العمل، والتدابير الرامية إلى تحسين نوعية البرامج، وتشجيع الجهات المانحة الجديدة. وترد بحروف مائلة في نهاية كل نقطة الفقرة أو القسم من الخطة الذي يظهر الآثار أو الإجراء المتخذ.

أوجه القوة

- ◀ يحظى البرنامج، بوصفه وكالة للأمم المتحدة، بقبول سياسي واسع النطاق، وهو ما يمكنه من العمل في أي بلد تقريباً وبدعم من البلدان المتلقية وعدد متزايد من الجهات المانحة. (الآثار: الفقرات 10-21).
- ◀ يستطيع البرنامج بموجب المهمة المنوطة به أن يلبي احتياجات الإغاثة والاحتياجات الأطول أجلاً لمكافحة الجوع؛ كما إن تواجده الميداني على نطاق واسع في ظل حالات متنوعة يتيح له الوفاء بمزيد من السرعة باحتياجات السكان الضعفاء، خاصة عند تفجر الأزمات (الآثار: الفقرات 14-18، الأهداف الاستراتيجية 1-5)؛
- ◀ يوجه البرنامج مساعداته إلى أشد السكان والبلدان فقراً بدرجة أكبر من المساعدة الإنمائية الرسمية ككل. (الآثار: الفقرتان 4 و16، الهدفان الإداريان 4 و7)؛
- ◀ أحرز البرنامج تقدماً ملموساً في دمج المسائل ذات الصلة بالمساواة ما بين الجنسين في صميم عمله، وتواصل سياسته إزاء المساواة بين الجنسين هذا الاهتمام وتعززه. (الآثار: الأهداف الاستراتيجية 1-5، والهدف الإداري 2)؛
- ◀ تم اختبار وتجريب قدرة البرنامج على توسيع عمليات الطوارئ بسرعة من خلال استجابته للنزاع الذي نشب في العراق، وأزمة دارفور، وكارثة أمواج تسونامي في المحيط الهندي. (الآثار: الفقرة 15، الهدف الاستراتيجي 1، والهدف الإداري 3)؛
- ◀ يسلم التقرير النهائي لمشروع الأمم المتحدة⁽²⁾ للألفية بأهمية برامج الغذاء مقابل التعليم في المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفي سياق الهدف الاستراتيجي 5، تزداد قدرة البرنامج على توسيع نطاق تلك البرامج من خلال تقديم الدعم إلى البرامج الحكومية للتغذية المدرسية. (الآثار: الهدفان الاستراتيجيان 4 و5)؛

(2) مشروع الأمم المتحدة للألفية 2005. الاستثمار في التنمية: خطة عملية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. نيويورك. الإطار 5-1، الصفحة 66.



- ◀ **يتمتع البرنامج** بالقدرة على توريد السلع الغذائية محليا وإقليميا، وهو ما يسفر عن عمليات تتسم بالسرعة والمرونة والكفاءة التكاليفية. (الآثار: الهدف الإداري 3)؛
- ◀ تدعم الخبرة بالنقل والإمداد وتخطيط عمليات الطوارئ والاستعداد للكوارث عمليات **البرنامج** وشركائه، ومثال ذلك تقلد **البرنامج** دور الصدارة في مراكز الأمم المتحدة المشتركة للنقل والإمداد التي نسقت الدعم اللوجستي لجهود الإغاثة في العراق، والسودان، وأزمة تسونامي. (الآثار: الفقرتان 14 و15، الهدف الإداري 3)؛
- ◀ تتضافر وحدات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابعة للبرنامج مع نظم المعلومات الوطنية والعالمية للمساهمة في توسيع نطاق المعرفة بالموقع الجغرافي لانعدام الأمن الغذائي والعوامل المحددة للجوع. (الآثار: الهدفان الإداريان 3 و4)؛
- ◀ أدى تطبيق اللامركزية إلى تقريب مواقع اتخاذ القرارات التشغيلية من المستفيدين. (الآثار: الفقرة 13، الهدف الإداري 3).

أوجه الضعف

- ◀ لا تتكامل أنشطة **البرنامج** أو تتسق في بعض الأحيان بدرجة كافية مع الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر والجوع. (الإجراءات: الفقرتان 19 و58)؛
- ◀ يمكن ل**البرنامج** عمل المزيد للتعلم من عملياته والتعاون مع شركائه لتكوين وتشاطر المعارف بشأن طرق إنهاء الجوع (الإجراءات: الفقرات 21 و58 و69 و70)؛
- ◀ تتصف برامج تغذية الأمومة والطفولة للأطفال دون الخامسة من العمر والحوامل والمرضعات بكونها محدودة النطاق بصفة عامة، رغم الفوائد الجمة لمكافحة الجوع في الطفولة المبكرة (الإجراءات: الفقرات 20 و37 و58)؛
- ◀ مازال **البرنامج** في وضع لا يمكنه من تقديم قرائن منتظمة وقوية عن النتائج المتحققة في برامجه، ويحتاج رصد وتحليل الكفاءة والفعالية إلى المزيد من التحسين (الإجراءات: الفقرات 63 و66 و68 و78 و79)؛
- ◀ رغم أن **البرنامج** قد بدأ يوسع وينوع قاعدة موارده، فإن المنظمة ما زالت تعتمد ماليا على الموارد المقدمة من عدد صغير من الجهات المانحة. (الإجراءات: الفقرتان 78 و81)؛
- ◀ كان مما عرقل تعبئة الموارد أن **البرنامج** غير معروف لعامة الجمهور أو البلدان المانحة. (الإجراءات: الفقرتان 81 و83).

الفرص

- ◀ يتزايد الاعتراف بعمل **البرنامج** في التصدي للجوع وسوء التغذية. وشارك **البرنامج** في ثلاث من فرق عمل مشروع الألفية، هي فرقة العمل المعنية بالجوع، وفرق العمل المعنية بالفقر، وفرق العمل المعنية بالتعليم (الإجراءات: الفقرة 21، الهدف الإداري 4)؛



- ◀ يزداد تفهم الصلة بين العوامل التي تديم الجوع، والدور الذي تساهم به البرامج القائمة على الأغذية⁽³⁾ في التدخلات التغذوية والصحية والتعليمية بغرض الإفلات من شراك الجوع عن طريق القضاء على الجوع بين الأطفال. (الإجراءات: الفقرتان 19 و20، الهدف الإداري 4)؛
- ◀ هناك تأييد متزايد للعمل المباشر للقضاء على الجوع⁽⁴⁾: البرنامج في وضع مناسب للقيام بدور هام في المساعدة على توجيه الانتباه إلى المشكلة العالمية لمعاناة الأطفال من الجوع وسوء التغذية والتصدي لهذه المشكلة (الإجراءات: الفقرتان 20 و21، الهدف الاستراتيجي 3، الأهداف الإدارية 1 و4 و7)؛
- ◀ تشكل وثائق استراتيجيات الحد من الفقر أو الأساليب المماثلة إطارا لربط مساعدات البرنامج بالأولويات الإنمائية الوطنية والمساعدات الأخرى. (الإجراءات: الفقرة 18، الهدف الإداري 1)؛
- ◀ يمكن للبرنامج أن يفعل المزيد لإسداء المشورة وتقديم الخبرة إلى برامج المساعدات الغذائية الوطنية. (الإجراءات: الهدف الاستراتيجي 5)
- ◀ يتمتع البرنامج بوضع جيد يتيح له النهوض بالقدرات اللوجيستية للأمم المتحدة ككل عن طريق تقديم الخدمات إلى الوكالات الأخرى (الإجراءات: الفقرات 14 و15 و58 و65)؛
- ◀ يتلقى البرنامج الاعتراف بعمله بشأن المعايير الجديدة وذلك بفضل جهد يجري بذله على أساس من المشاركة من أجل إجراء تقديرات لأغذية الطوارئ تنسم بالدقة والمصادقية، بما في ذلك الجمع على النحو المناسب بين الاستجابات الغذائية وغير الغذائية (الإجراءات: الفقرات 27 و28 و29 و65 و70)
- ◀ ضرورة زيادة وتنويع قاعدة موارد البرنامج من خلال تعبئة الموارد من الجهات المانحة الجديدة والقطاع الخاص، ولاسيما الموارد متعددة الأطراف. (الإجراءات: الفقرة 80)؛
- ◀ يمكن للتبرعات النقدية أن تزيد مشتريات الأغذية المحلية وتجذب المساهمات السلعية من الجهات المانحة في البلدان النامية. (الإجراءات: الفقرتان 63 و82)؛
- ◀ يمكن زيادة الوعي بعمل البرنامج والحصول على الدعم له من خلال تحسين القدرة على إثبات النتائج وإبرازها. (الإجراءات: الفقرات 63 و66 و68 و78 و79)؛
- ◀ حدثت صحوه في اهتمام البحوث بالمعونة الغذائية والتجارة⁽⁵⁾، فتطرقت هذه البحوث إلى استطلاع الأثر الإيجابي الذي يمكن أن يكون للمعونة الغذائية على التنمية الريفية عن طريق الحد من المخاطر، بالنسبة للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وعن طريق توريدات الأغذية على الصعيد المحلي. (الإجراءات: الفقرة 70).

(3) توافق كوبنهاغن 2004 (www.copenhagenconsensus.com). سانشيز وآخرون. 2005. "تخفيض الجوع إلى النصف: هدف يمكن تحقيقه"، نيويورك. فرقة العمل المعنية بالجوع في مشروع الأمم المتحدة للألفية.

Allen, L. and Gillespie, S. 2001. *What Works? A Review of the Efficacy and Effectiveness of Nutrition Interventions*. Geneva: ACC/SCN in collaboration with ADB.

(4) Sanchez, et al. 2005. *Halving Hunger: it can be done*. New York: United Nations Millennium Project Task Force on Hunger.

(5) Abdulai, A., Barrett, C. and Hoddinott, J. 2004. *Does Food Aid Really Have Disincentive Effects: New Evidence from Sub-Saharan Africa*. Unpublished.

Walker, D. and Boxall, R. 2004. *Contributions to Rural Development by Local and Regional Procurement of Food Aid*. Chatham, UK, Natural Resources Institute, for Euronaid.



رابعا - الاتجاه الاستراتيجي: حتى عام 2015

- 10- يستخدم البرنامج المساعدة الغذائية لإنقاذ الأرواح وتعزيز التنمية البشرية. والبرنامج إذ يسعى إلى تحقيق ذلك، يركز بوضوح على الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولا بد للبرنامج، كي يكون فعالاً، من أن يستخدم جوانب قوته إلى أقصى حد بفضل مزاياه النسبية، والعمل في الوقت ذاته على شحذ تلك الطاقات من خلال الشراكات التكميلية والضرورية. ويجب أن يعمل البرنامج كذلك على حفز البلدان والمواطنين على جعل الحد من الجوع أولوية فعلية، لا مجرد أمل في أن يكون ناتجا ثانويا لاستراتيجيات النمو الاقتصادي.
- 11- وعلى البرنامج، تنفيذاً للمهمة المنوطة به، منح الأولوية لأنشطته، وهو ما أمكن إنجاز نقطة تركيز من خلال تحديد خمسة أهداف استراتيجية في الخطة الاستراتيجية 2004-2007. واستكمالاً لهذه الأهداف، توفر خطة الإدارة في البرنامج إطاراً إدارياً ومالياً يحدد أدوات الإدارة المطلوبة لتنفيذ أنشطة المنظمة والتي رتبت أولوياتها وفقاً للأهداف الاستراتيجية.
- 12- وحظي النهج الجديد الذي تتبناه الخطة الاستراتيجية 2004-2007 بترحيب واسع داخل البرنامج. على أنه في ظل التوجه نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، واعتبار الإطار الزمني المحدد بأربع سنوات للخطة الاستراتيجية مقياساً مرجعياً مباشراً، فإن الحاجة إلى تعميق الفهم للصلة بين الخطة الاستراتيجية والطريقة التي يرى بها البرنامج مساهمته في تحقيق أهدافها باتت تمثل قضية أساسية لموظفي البرنامج الميدانيين وإدارته.
- 13- وأجريت مشاورات موسعة مع الموظفين الميدانيين وموظفي المقر والشركاء من الوكالات والمنظمات غير الحكومية وغيرهم. وبحث الموظفون التنفيذيون مجموعة من القضايا الأساسية المرتبطة بالاتجاه الاستراتيجي للبرنامج، وتوصلوا إلى توافق للآراء على أنه لكي ينفذ البرنامج المهمة التي أنيطت به لإنقاذ الأرواح وتعزيز التنمية البشرية باستخدام المعونة الغذائية، وللمساهمة كذلك بأقصى فعالية ممكنة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، من الضروري ضمان تمتع برنامج المستقبل بالخصائص التالية.
- 14- **طابع تشغيلي** يقوم على قاعدة ميدانية وطيدة تركز على تحقيق النتائج. وتشكل قوة البرنامج وفعالته التشغيلية الأساس الذي تستند إليه سمعته. ويعد ذلك مهما (1) لأنه ينبغي تركيز البرنامج على تحقيق النتائج العملية، (2) لأنه يشجع على الرؤية التي تركز على الإنجاز الموضوعي، لا على العمليات فحسب، (3) لأن القدرة اللوجستية للبرنامج تمثل أحد أهم الأصول الإنسانية والإنمائية لمنظمة الأمم المتحدة.
- 15- **قدرة قوية يمكن الاعتماد عليها للاستجابة في حالات الطوارئ** يمكنها أن تستهدف بدقة المحتاجين، وتقديم المساعدة إليهم على وجه السرعة. وفي حالات الطوارئ، يعتمد إنقاذ الأرواح على قدرة البرنامج على تقديم العون بسرعة والمكان المناسب وباستخدام السلع المناسبة. كما يتضح من المعلومات الأساسية عما قبل الأزمة وتقدير الاحتياجات في الوقت المناسب. ويرمي البرنامج إلى كفاءة الاستمرار في تعزيز هذه القدرة على الاستجابة من خلال التعاون الوثيق مع الشركاء مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشؤون الإنسانية، والمبادرات الرامية إلى تطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص. والبرنامج، بوصفه وكالة من الوكالات القائدة في مجال المساعدة الإنسانية، يتحمل مسؤولية دعم الجهود الإنسانية المشتركة للأمم المتحدة و ضمان تمتعه بالقدرة على الوفاء بهذه المسؤولية.



- 16- **محور تنفيذي يركز على الضعفاء من الأفراد والمجموعات ممن يعانون من شدة الجوع ويفتقرون إلى تلبية احتياجاتهم الغذائية** باستخدام التدخلات الموجهة القادرة على تعظيم فوائد البرامج القائمة على الأغذية. ويمكن للمساعدات الغذائية أن تحقق نتائج إيجابية في كثير من الحالات. ولكن المساعدات الغذائية تحقق أعظم الأثر عندما تصل إلى السكان الجوعى الأشد فقرا وضعفا، وعندما تستهدف الأشخاص الأشد احتياجا والأقل تمتعا بخيارات أو مصادر الدعم الأخرى. ومن المهم على وجه الخصوص استهداف الجوعى من الأطفال والأيتام، بما في ذلك أولئك المتأثرين بأوضاع النزاع والمصابين بفيروس/مرض الأيدز، والحوامل والمرضعات لما للقضاء على الجوع بين الأطفال من فوائد على التنمية البشرية.
- 17- **شبكة نشيطة من الشراكات التكميلية** تساعد المستفيدين والمحتاجين الآخرين على الوصول إلى الأغذية وتلبية احتياجاتهم الأخرى المرتبطة بالفقر التي تتجاوز قدرات البرنامج على تقديم المعونة الغذائية المباشرة. وتكمن الميزة النسبية الكبرى للبرنامج في العمل في الحالات التي لا تتاح فيها أغذية كافية على المستوى القطري، أو داخل البلدان التي يشكل التوزيع الداخلي فيها مشكلة وتعاني من انخفاض مستوى أداء الأسواق. على أن الجوع ينتشر على نطاق أوسع. وحتى في الأماكن التي يتوافر فيها الغذاء، تؤدي قلة فرص الوصول إلى الأغذية المغذية إلى الإضرار بصحة الفقراء ورفاههم. ويمكن للبرنامج أن يحقق أثرا بالغ الأهمية في الحد من الجوع من خلال المناصرة وإقامة شراكات سليمة هدفها اجتذاب الموارد وتركيز الانتباه على الاحتياجات التي ليس بوسعها تلبيتها. ويصدق هذا بصفة خاصة بالنسبة للتنمية، حيث ينبغي لمساعدات البرنامج أن توجهها استراتيجيات وطنية أوسع نطاقا، وينبغي للبرنامج أن يلتزم بالتعاون مع شركاء لهم برامج سليمة يمكن للغذاء في إطارها أن يكمل جهودهم⁽⁶⁾.
- 18- **استعداد وقدرة على تقديم تغذية جيدة وأغذية سليمة**، وبذل جهود في العمل مع الشركاء من أجل التصدي لمشكلات سوء التغذية بكل أشكالها: الحادة والمزمنة والمفتقرة إلى المغذيات الدقيقة. ومن خلال التركيز على الجوع فإن البرنامج يقود بالضرورة عملية التصدي لمشكلة سوء التغذية. وبالرغم من أن الغذاء ليس القضية الوحيدة المرتبطة بسوء التغذية فإنه قضية جوهرية. ويجب على البرنامج، عند تقديم المساعدات الغذائية والعمل مع الشركاء على مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي، تفعيل خبرته وتعبئة موارده وقدراته على مكافحة سوء التغذية الذي يمثل أكبر سبب مفرد لوفاة الرجال والنساء والأطفال في كافة أنحاء العالم.
- 19- **قدرة والتزام بتعزيز الجهود الوطنية للحد من انتشار الجوع، والاستراتيجيات الوطنية للحد من الجوع**، بما في ذلك في حالات الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، والعمل في الوقت ذاته كجزء من الجهود المنسقة لمنظومة الأمم المتحدة في إطار الاستراتيجيات الوطنية للتنمية والحد من الفقر. وتقع المسؤولية الأساسية للتصدي للجوع على كاهل البلدان نفسها. ولكي يكون التقدم مستداما، لا بد من الملكية القطرية للاستراتيجيات والبرامج والمشروعات. ويلزم التشديد بوجه خاص على التأكد من أن أنشطة البرنامج في مجال الانتقال والتنمية تسترشد بالأولويات الوطنية، خاصة من خلال المشاركة في وثائق استراتيجيات الحد من الفقر، والنهج القطاعية. وفي كثير من الحالات، يمكن بقدر صغير نسبيا من المساعدات وأنشطة بناء القدرات الموجهة بشكل سليم تحقيق أثر أكبر نسبيا في الحد من الفقر وإيجاد مزيد من فرص التنمية المثمرة الإيجابية.

⁽⁶⁾ مأخوذ من التوصيات الأصلية لتقييم خارجي لسياسة تحفيز التنمية، التي ينفذها البرنامج: Russo, L. et al. 2005. *Joint Evaluation of the Effectiveness and Impact of the Enabling Development Policy of the World Food Programme*. غير منشور.



20- مجموعة معترف بها من التدخلات لصالح الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة تضاهي برامج الغذاء مقابل التعليم التي ينفذها البرنامج حالياً. ويمثل الأطفال أكبر فئة مستفيدة من البرنامج، بل لعلهم يمثلون أكثر مجالات استثمارات عالية. ولن يسفر القضاء على الجوع بين الأطفال عن تحقيق الهدف الإنمائي 1 للألفية فحسب، بل سينطوي كذلك على أثر حافز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم. وتستهدف برامج الغذاء مقابل التعليم التي ينفذها البرنامج تلاميذ المدارس الابتدائية، وتشكل أحد أفضل استثمارات البرنامج وأكثرها فعالية. ولكن لا يوجد برنامج مقابل للتصدي للاحتياجات الغذائية والتغذية للأطفال دون الخامسة من العمر الذين يمثلون أكثر فئات السكان حصولاً على فوائد التغذية السليمة.

21- قدرة على أن يكون نصيراً عالمياً يتحلى بالمصداقية والفعالية في مجال الحد من الجوع بما يعزز، بطريقة فعالة واستباقية، سمعة البرنامج التشغيلية القوية وخبرته الفنية في البرمجة، وصورته المؤسسية البارزة ومركزه الدولي. وينبغي أن يكون في وسع البرنامج الاستفادة بشكل أكثر فعالية من مركزه الكبير كمنظمة أثبتت قدرتها على نقل دور القيادة في تدخلات الحد من الجوع ومعرفة بعدد ومواقع وخصائص المحتاجين إلى المساعدة الغذائية من أجل حمل صانعي القرارات على وضع أولوية الحد من الجوع في الاستراتيجيات الوطنية وتخصيص موارد المعونة. وعلى الرغم من أنه لا يمكن، أو لا ينبغي، أن يساعد البرنامج جميع الجوعى (قد تتدخل الحكومات أو الشركاء الآخرون في بعض الأحيان بفعالية أكبر في ظروف معينة)، ينبغي للبرنامج أن يدافع بفعالية عن مصالح جميع من يعانون الجوع. ويعني ذلك لفت الانتباه إلى قضايا الجوع، وكذلك المساعدة على إيجاد حلول لها، بغض النظر عما إذا كان البرنامج يشترك مباشرة في تلك الحلول.

خامساً - الأهداف الاستراتيجية

22- يرمي البرنامج في فترة التخطيط 2006-2009 إلى المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال تدخلات المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى.

23- وأولويات البرنامج الاستراتيجية الخمس المحددة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2004-2007 مازالت مناسبة وهي تتيح توجيهها واضحا لكيفية ومجالات تركيز البرنامج لجهوده وموارده⁽⁷⁾. غير أن كلمة "الأولويات" توجي خطأ بأن البرنامج رتب هذه الأنشطة بحسب أهميتها. ولذلك حلت عبارة "الأهداف الاستراتيجية" محل عبارة "الأولويات الاستراتيجية" وهو ما يؤكد من ثم على أن كل نشاط من هذه الأنشطة ضروري للمساهمة في الحد من الجوع على نحو مستدام. لذلك فإن الأهداف الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2006-2009 هي:

- ◀ الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات؛
- ◀ الهدف الاستراتيجي 2: حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات؛
- ◀ الهدف الاستراتيجي 3: دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى؛
- ◀ الهدف الاستراتيجي 4: دعم فرص الالتحاق بالتعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على اكتساب المهارات؛

(7) عدل الهدف الاستراتيجي 5 للبرنامج للتعبير عن إطار السياسات الجديد (بناء القدرات القطرية والإقليمية، (WFP/EB.3/2004/4-A) المتعلقة ببناء القدرة على إدارة برامج المساعدة الغذائية والحد من الجوع، الذي يتجاوز المساعدة إلى الحكومات الوطنية.



◀ الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان والمناطق على إنشاء وإدارة برامج المساعدات الغذائية.

24- وقد تسهم عملية ما في تحقيق أكثر من أولوية استراتيجية. وفي البرامج الإنمائية التي ينفذها البرنامج تدرج مجالات الأولوية الخمسة لتحفيز التنمية في إطار الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة⁽⁸⁾. وسوف يعمل البرنامج في جميع البلدان في إطار آليات التنسيق القائمة في الأمم المتحدة ودعمًا للاستراتيجيات الوطنية للحد من الجوع.

(8) تحفيز التنمية (WFP/EB-A/99/4-A): مجال الأولوية 1 مدرج في إطار الهدف الاستراتيجي 3؛ ومجال الأولوية 2 مدرج في إطار الهدف الاستراتيجي 4؛ ومجالا الأولوية 3 و5 مدرجان في إطار الهدف الاستراتيجي 2.



الأنشطة الرئيسية للأهداف الاستراتيجية ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

- الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات (الهدفان الإنمائيان 1 و4 للألفية)
- ◇ التوزيع العام للأغذية في الأزمات الحادة؛
 - ◇ توفير التغذية التكميلية والعلاجية للفئات الضعيفة المقصودة.
- الهدف الاستراتيجي 2: حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات (الهدفان الإنمائيان 1 و7 للألفية)
- ◇ توزيع الأغذية، بما في ذلك الغذاء مقابل العمل، لصون الأصول الأساسية خلال الأزمات ولدعم عملية الانتعاش بعدها.
 - ◇ تقديم الأغذية من أجل تطوير الأصول المادية أو رأس المال البشري أو للحد من الضعف.
 - ◇ تقديم الأغذية لتشجيع المواظبة على المدارس رغم الأزمات.
 - ◇ تقديم الأغذية بوصفها من عناصر برامج شبكات السلامة الوطنية.
- الهدف الاستراتيجي 3: دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى (الأهداف الإنمائية 4 و5 و6 للألفية)
- ◇ برامج تغذوية للحوامل والمرضعات وللأطفال دون الخامسة وللفتيات
 - ◇ تدابير تغذوية مرافقة للتغذية المدرسية
 - ◇ دعم الاحتياجات التغذوية الخاصة للأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- الهدف الاستراتيجي 4: دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على اكتساب المهارات (الهدفان الإنمائيان 2 و3 للألفية)
- ◇ الغذاء مقابل التعليم لزيادة الانخراط في المدارس
 - اتخاذ تدابير خاصة لتشجيع تعليم البنات
 - اتخاذ تدابير خاصة لتمكين الأطفال المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من المواظبة على المدارس أو الحصول على التدريب وتعلم القراءة والكتابة خارجها.
 - ◇ توفير التدريب وتعليم القراءة والكتابة للنساء والفتيات.
- الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرة البلدان والأقاليم على إنشاء وإدارة برامج المساعدة الغذائية والحد من الفقر (الأهداف الإنمائية 1-6 للألفية)
- ◇ إسداء المشورة بشأن سياسة واستراتيجيات الحد من الجوع وتحديد المجموعات الضعيفة؛
 - ◇ تبادل المعلومات والخبرات الوطنية وأفضل الممارسات؛
 - ◇ التعلم بالعمل والتدريب والكتيبات والمبادئ التوجيهية؛
 - ◇ الوعي العام وإعداد استراتيجيات لتعبئة الموارد.



25- وتستعرض الفقرات من 26 إلى 47 الأهداف الاستراتيجية. وتبدأ الفقرات الخاصة بكل هدف استراتيجي بتوضيح مساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويبين هذا القسم استراتيجية البرنامج في تحقيق كل هدف على انفراد، كما يتضمن ملخصاً للتقدم الذي أحرزه تنفيذ الاستراتيجية خلال عام 2004.

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات

↪ المساهمة في الأهداف الإنمائية للألفية

26- عند مواجهة كارثة ما فإن الأسر القادرة في العادة على التصدي للصددمات الصغيرة تتعرض لخطر الموت والوقوع في شرك الفقر في المدى الأبعد. ويحول تقديم المعونة الكافية وفي الوقت المناسب دون أن يؤدي الجوع الحاد إلى الموت أو الإعاقة كما إنه يساعد في الحد من تبني استراتيجيات ضارة للتصدي للأزمات التي تديم حالة الفقر. رغم أن تدخلات البرنامج الرامية إلى إنقاذ الأرواح لا تؤدي بالضرورة إلى الحد من الجوع في الأجل الطويل، فإنها تساعد على منع الزيادة في الجوع. وبهذه الطريقة تدعم تدخلات البرنامج الإنسانية الجهود المبذولة على نطاق واسع لتحقيق الهدف الإنمائي الأول للألفية، وهو الحد من الفقر والقضاء على الجوع. وتساعد التدخلات المحددة التي يقوم بها البرنامج لصالح الضعفاء من الأطفال والأمهات أثناء الأزمات على خفض معدلات وفيات الأطفال المرتبطة بالجوع، ومن ثم المساهمة في تحقيق الهدف الإنمائي الرابع للألفية، وهو تخفيض معدل وفيات الأطفال.

↪ النهج

27- وإنقاذ حياة الناس، يقدم البرنامج مساعدات غذائية كجزء من الجهود الإنسانية المبذولة لخفض معدلات الوفيات ذات الصلة بالجوع، والحالات الحادة كسوء التغذية ولاسيما بين الأطفال.

28- يتطلب تحقيق الهدف الاستراتيجي 1 أكثر من مجرد سرعة توفير الغذاء للأشخاص الذين يتعرضون للأزمات. وتتطلب التدخلات الفعالة (1) تدابير الاستعداد والشراكات الاحتياطية لتيسير الاستجابة السريعة؛ (2) تحسين المعارف بشأن الأمن الغذائي قبل وقوع الأزمة وظروف الضعف؛ (3) تقدير الحالات التي تكون فيها الإغاثة الغذائية مناسبة، والمزيج الأمثل من الاستجابات الغذائية وغير الغذائية في سياق الطوارئ؛ (4) دعم جهود الإغاثة المشتركة، لا سيما من خلال تقديم خدمات النقل والإمداد إلى الشركاء؛ (5) إرساء شراكات ميدانية قوية مع الأمم المتحدة والشركاء غير الحكوميين لتنفيذ البرامج؛ (6) برامج الإغاثة الغذائية التي تعبر على نحو أكمل عن الاعتبارات التغذوية والجنسانية، وخاصة في حالة سكان مثل اللاجئين المعتمدين على المساعدة الغذائية؛ (7) العمل المستمر مع الشركاء المعنيين بالشؤون الإنسانية للاستفادة من التجارب بغرض تحسين مساعدات الإغاثة؛ (8) معرفة متى وكيف يمكن الانسحاب من الاستجابة في حالة الطوارئ، وتقضي السياسات الجنسانية⁽⁹⁾ للبرنامج وجود تدابير استباقية لدعم رقابة النساء على الغذاء خلال توزيع مساعدات الإغاثة ومشاركتهم في إدارة هيئات توزيع الأغذية وغيرها من الهيئات المحلية التي تنشأ في إطار البرامج.

(9) سياسة البرنامج فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين 2003-2007، الوثيقة WFP/EB.3/2002/4-A، الالتزامات المعززة تجاه النساء، الأول والرابع والخامس والسادس.



- 29- وأثناء الفترة 2004-2005، أحرز البرنامج تقدماً هاماً في تحديث إطار السياسات⁽¹⁰⁾ الذي يستجيب لحالات الطوارئ بما في ذلك الإطار البرنامجي ومبادئ تنفيذ الاستجابة لحالات الطوارئ، والإرشاد بشأن الانسحاب من حالات الطوارئ على نحو يساهم في احتياجات البلاد في مجال الأمن الغذائي طويل الأجل.
- 30- وسوف يقوم البرنامج من أجل تحقيق هذا الهدف خلال الفترة 2006-2009 بما يلي:
- ◀ مواصلة تعزيز شراكات البرنامج مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة ومع الشركاء غير الحكوميين المعنيين بالشؤون الإنسانية في مجال تقدير الاحتياجات والاستجابة في حالة الأزمات وفي السعي إلى تحسين التدابير الإنسانية؛
 - ◀ المشاركة بنشاط في عمليات تنسيق الشؤون الإنسانية تحت قيادة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بما في ذلك عملية النداء الموحد وصياغة خطط مشتركة للشؤون الإنسانية؛
 - ◀ مواصلة تعزيز إطار السياسات فيما يتعلق بحالات الطوارئ، بما في ذلك مواصلة معالجة المسائل المرتبطة بالحماية والانتقال؛
 - ◀ زيادة الدعم المقدم إلى المكاتب القطرية في تصميم وتنفيذ برامج الطوارئ وصياغة استراتيجيات الإنعاش، بما في ذلك زيادة استخدام أدوات التحليل الاقتصادي وتحسين تقديرات الأمن الغذائي وأساليب التحليل؛
 - ◀ الحفاظ على قدرة للاستجابة العاجلة داخل المقر لتقديرات الاحتياجات من خلال المتخصصين في مجال الأسواق/ الأمن الغذائي في المكاتب الإقليمية، وعن طريق تدريب الموظفين والشركاء على مهارات التقدير؛
 - ◀ زيادة تعزيز قدرة المكاتب الإقليمية على قيادة تدخلات الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، وزيادة القدرة المؤسسية للبرنامج على تنفيذ أنشطة بناء القدرات في مجال الاستعداد للطوارئ والتصدي لها على المستويين الإقليمي والقطري؛
 - ◀ مواصلة تطوير وظيفة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في البرنامج من أجل تحسين رصد الأمن الغذائي عن طريق التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ونظم معلومات الإنذار المبكر العالمية⁽¹¹⁾؛
 - ◀ الحفاظ على روابط التعاون مع المؤسسات الأكاديمية الرائدة لضمان مساهمة البرنامج واستفادته من التأمّلات في التدخلات الإنسانية، وضمان تزويد موظفي العمليات بأفضل ما يمكن من التدريب والأدوات.

الهدف الاستراتيجي 2: حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات

◀ المساهمة في الأهداف الإنمائية للألفية

- 31- ليس من الضروري أن تكون الصدمات واسعة النطاق لتؤدي إلى إلحاق الأضرار بسبل العيش مما يفضي إلى الجوع وتفاقم الفقر في المدى الأبعد. وفي حالة الفقراء يمكن للصدمات الصغيرة والكبيرة أن تؤدي إلى بيع الأصول الإنتاجية والاستئذانة واستخدام الموارد الطبيعية المحدودة على نحو مكثف وغير ذلك من استراتيجيات التصدي السلبية

(10) "تقدير احتياجات الطوارئ" (الوثيقة WFP/EB.1/2004-A)؛ و"المبادئ الإنسانية" (الوثيقة WFP/EB.A/2004-C)؛ و"تعريف العمليات الخاصة - تعديل المادة الثانية (2)د من اللائحة العامة، الفئات البرامجية في برنامج الأغذية العالمي" (الوثيقة WFP/EB.A/2004-D)؛ و"تعزيز عمليات تقدير احتياجات الطوارئ: التقدم المحقق حتى حينه وخطة التنفيذ" (الوثيقة WFP/EB.3/2004-E)؛ و"تعريف حالات الطوارئ" (الوثيقة WFP/EB.1/2005/4-A)؛ و"الانسحاب من حالات الطوارئ" (الوثيقة WFP/EB.1/2004-B). وسوف تصدر قريباً في عام 2005 وثيقة "الاستهداف في حالات الطوارئ" و"وصول الخدمات الإنسانية".

(11) سوف يشترك البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة في رئاسة فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات المكانية الأرضية، ويعمل مع شبكة نظام الإنذار المبكر عن المجاعة لوضع قواعد بيانات وأدوات للإنذار المبكر بشأن المخاطر.



التي تزيد من الضعف بإزاء انعدام الأمن الغذائي ومن الفقر ومن الصدمات التالية. ويرمي البرنامج إلى حماية سبل العيش الأسرية أثناء فترات الأزمات، عن طريق تعزيز قاعدة مواردها. فمن شأن ذلك أن يمكن الأسر من استخدام هذه الأصول على نحو يدعم بالتدرج قدرتها على تلبية الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية. وبهذه الطريقة، تسهم الهدف الاستراتيجي 2 في تحقيق الهدف الإنمائي الأول للألفية، وهو القضاء على الفقر المدقع والجوع. ويضطر الكثير من الأسر الريفية الفقيرة إلى العيش في أراض حدية وهشة، وهو ما يعد سببا للفقر ونتيجة له على السواء. ويستخدم البرنامج الأغذية لتمكين المجتمعات المحلية والأسر من تعزيز قدرتها على مقاومة الصدمات من خلال الاستثمار في قاعدة الموارد الطبيعية والممارسات البيئية المستدامة. وفي تلك الحالات، تساهم تدخلات الهدف الاستراتيجي 2 أيضا في تحقيق الهدف الإنمائي السابع للألفية، وهو كفاءة الاستدامة البيئية.

← النهج

32- عند الاستجابة للأزمات ومساعدة الأشخاص المعرضين للأزمات، نقل حماية سبل العيش أهمية عن إقناذ الأرواح. ومن خلال برامج الحماية من المخاطر ودعم إنشاء الأصول، يساعد البرنامج الأشخاص الضعفاء بما فيهم من يوجد في أوضاع ممتدة من اللجوء والتشرد على ضمان احتياجاتهم الغذائية الأساسية والتخفيف من أثر الصدمات والتصدي لها، وتعزيز قدرتهم على مقاومة الصدمات المقبلة مع السعي إلى بناء سبل عيش مستدامة كلما كان ذلك ممكنا.

33- وتتطلب فعالية الهدف الاستراتيجي 2 (1) فهم الطرق التي تساهم فيها مخاطر بعينها في زيادة هشاشة الأوضاع وانعدام الأمن الغذائي؛ (2) تحديد الصدمات والمساعدة بالتصدي لها للحيلولة دون تحول مخاطر سبل العيش إلى صدمات وأزمات محتملة؛ (3) تحليل المخاطر التي تتعرض لها سبل العيش ومدى ملائمة الاستجابات القائمة على الأغذية؛ (4) كفاءة تصدى البرامج لجوانب التمايز بين الجنسين في سبل العيش، ودور المرأة في الحد من الفقر؛ (5) إرساء شراكات قوية تضع المساعدات الغذائية في إطار الحماية الاجتماعية واستئصال الفقر؛ (6) تحسين المعرفة بالعمل العام الفعال بغية تخفيف المخاطر والحد من الجوع. وتقضي سياسات شؤون الجنسين⁽¹²⁾ للبرنامج بأن تستفيد النساء على قدم المساواة من برامج سبل العيش وتشارك في لجان إدارة الأغذية وغيرها من الهيئات المتصلة بالبرامج.

34- وبفضل وثيقة سياسات عن شبكات الأمان⁽¹³⁾، وهي مجموعة من الآليات المؤسسية التي يمكن التنبؤ بها لمساعدة الأسر على مواجهة الصدمات، استطاع البرنامج توحيد إطار سياساته⁽¹⁴⁾ للهدف الاستراتيجي 2. ويمكن للبرنامج أن يساند سبل العيش في حالات الطوارئ والإنعاش والتنمية.

35- وبغية دعم تحقيق البرنامج لهذا الهدف، فإنه سيقوم خلال الفترة 2006-2009 بما يلي:

← الاستفادة من التجربة في مجال تصميم وتنفيذ برامج حماية سبل العيش في ظروف الطوارئ والإنعاش؛

(12) سياسة البرنامج فيما يتعلق بسياسات شؤون الجنسين 2003-2007، الوثيقة WFP/EB.3/20024-A، الالتزامات المعززة تجاه النساء، الأول والثالث والرابع والخامس والسادس.

(13) "برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل" (الوثيقة WFP/EB.3/2004/4-A).

(14) "الإطار الموحد لسياسات البرنامج" (الوثيقة WFP/EB.3/2004/INF/9).



- ◀ مواصلة استعراض أفضل الممارسات فيما يتعلق بتوقيت وكيفية الانسحاب من استجابات الطوارئ، إما عن طريق الإنهاء التدريجي أو عن طريق الانتقال إلى برامج طويلة الأجل لحماية وتحسين سبل العيش والقدرة على المقاومة؛
- ◀ الاشتراك مع الحكومات في كفالة أن استراتيجيات الحد من الفقر تراعى بدرجة كافية الحاجة إلى اتخاذ إجراءات للتصدي للجوع وحماية السكان الضعفاء من الصدمات وتعزيز قدرتهم على مقاومتها؛
- ◀ تطوير أدوات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لتحسين فهم الأسباب العميقة لانعدام الأمن الغذائي والمعيشي بما في ذلك الأبعاد الجنسانية للمشكلة وخيارات التصدي المتاحة للأسر المختلفة؛
- ◀ توسيع فرص التعاون مع البرامج الخاصة بالأمن الغذائي في منظمة الأغذية والزراعة، وخاصة برامج دعم حماية المياه والتربة على مستوى المجتمعات المحلية؛
- ◀ إجراء استعراض لأفضل الممارسات في تخطيط البرنامج للمساعدات الإنسانية في حالات الطوارئ من أجل تعزيز التوجيه التشغيلي وأنشطة بناء القدرات، وذلك حتى يمكن للتدابير السريعة أن تساعد على حماية سبل العيش عند وقوع أي أزمة؛
- ◀ زيادة دور الحكومات الوطنية والمؤسسات الإقليمية في تطوير قدرات ونظم الاستعداد للكوارث والتصدي لها على الصعيدين المحلي والإقليمي.

الهدف الاستراتيجي 3: دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى

◀ المساهمة في الأهداف الإنمائية للألفية

- 36- يرتبط سوء التغذية ارتباطاً مباشراً بوفاة الملايين من الأطفال والأمهات كل عام. وتعتبر البرامج القائمة على الغذاء حالياً وسيلة فعالة لتحسين الوضع التغذوي للأمهات والأطفال، ومن ثم الحد من معدلات الوفيات الناجمة عن سوء التغذية. ولذلك فإن تدخلات البرنامج لدعم تحسين التغذية تسهم في تحقيق الهدف الإنمائي الرابع للألفية، وهو تخفيض معدل وفيات الأطفال، وتحقيق الهدف الإنمائي الخامس للألفية، وهو تحسين الصحة النفاسية. ومن المعروف حالياً أن سوء التغذية يشكل عاملاً مثبطاً لعلاج فيروس/مرض الأيدز، ولذلك فإن توفير الغذاء لاستكمال برامج العلاج يسهم في تحقيق الهدف الإنمائي السادس للألفية، وهو مكافحة فيروس/مرض الأيدز، والملاريا وغيرهما من الأمراض.

◀ النهج

- 37- الغذاء الكافي ليس مرادفاً للتغذية، وإن كان الغذاء يمثل جزءاً مهماً في معادلة التغذية. وعن طريق تحسين الجودة التغذوية للطعام واستهداف الأشخاص الذين يعانون أشد درجات التعرض لأوجه النقص الغذائي التي قد تؤدي إلى الموت والعجز، يهدف البرنامج إلى كسر الحلقة التي تربط بين الجوع وسوء التغذية والأضرار الصحية الأطول أجلاً التي تديم الجوع والفقر. ويقدم البرنامج أغذية لدعم تغذية الشركاء والبرامج الصحية التي تستهدف: (1) الحد من سوء



التغذية بين الأطفال والأمهات (2) تحسين المتحصل من المغذيات الدقيقة (3) تحسين نوعية حياة المشاركين⁽¹⁵⁾ في برامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

38- ولكي يكون الهدف الاستراتيجي 3 فعالاً، فإنه يتطلب (1) تحديد أسباب سوء التغذية بين السكان المعرضين لانعدام الأمن الغذائي؛ (2) برامج شريكة قوية لتعزيز فعالية وأثر التدخلات الموجهة لصحة وتغذية الأم والطفل والتي تجمع بين المدخلات الغذائية وغير الغذائية؛ (3) بذل جهود معززة لتلبية الاحتياجات الغذائية للأطفال الرضع وصغار الأطفال، وخاصة في حالات الطوارئ؛ (4) زيادة الوعي بالتغذية وفهمها في التصدي لفيروس/ مرض الأيدز والأمراض الأخرى، لاسيما في سياق برامج صحة الأمومة والطفولة ومنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل؛ (5) تعزيز القيمة التغذوية لأغذية البرنامج، وذلك مثلاً من خلال تقويتها بالعناصر الغذائية النزرة، وخاصة في حالة اللاجئين وغيرهم ممن يعتمدون على المعونة الغذائية؛ (6) تعميم مراعاة الاعتبارات التغذوية في جميع تدخلات البرنامج، مثل عمليات إزالة الديدان في برامج التغذية المدرسية؛ (7) العمل مع شركاء البحوث، والوكالات الشقيقة، والمؤسسات الأخرى لتعزيز قاعدة معارف المساعدات الغذائية والتغذية والقضاء على الجوع. ويسهم الهدف الاستراتيجي 3 بصورة مباشرة في تحقيق الالتزام 1 من التزامات البرنامج المعززة تجاه النساء⁽¹⁶⁾.

39- وفي مايو/أيار 2004، اعتمد المجلس ثلاث وثائق سياسات عن التغذية⁽¹⁷⁾. وتشكل تلك الوثائق الثلاث منطلقاً للتوعية بدور البرنامج المتزايد في تغذية الأمهات والأطفال، وتقوية المعونة الغذائية بالعناصر الغذائية النزرة، ودور التغذية في عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ. وتم تعزيز استجابة البرمجة في البرنامج لأزمة فيروس/ مرض الأيدز من خلال الاشتراك في رعاية برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس/ مرض الأيدز.

40- وبغية دعم تحقيق البرنامج لهذا الهدف، فإنه سيقوم خلال الفترة 2006-2009 بما يلي:

- ◀ وضع مبادئ توجيهية جديدة بشأن تصميم وتنفيذ الجيل المقبل من مشروعات التنمية في مجال التغذية استناداً إلى استعراض مواضيعي لأفضل الممارسات في عمليات صحة وتغذية الأمومة والطفولة؛
- ◀ إجراء مزيد من البحوث حول خيارات البرمجة لتعزيز المنجزات في مجال التغذية، خاصة في ظروف الطوارئ؛
- ◀ العمل في تعاون أوثق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة من أجل تحسين التغذية والأمن الغذائي ومراعاة القضايا ذات الصلة بالجنسين في سياق التصدي لفيروس/ مرض الأيدز؛
- ◀ تحليل تجربة البرنامج في تقوية الأغذية بالمغذيات الدقيقة؛
- ◀ تعزيز الجهود المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة لتحسين التغذية المجتمعية عن طريق الاضطلاع بأنشطة تكميلية لزيادة إنتاج الأغذية المغذية؛

⁽¹⁵⁾ تقترح منظمة الصحة العالمية تحسين نوعية الحياة، باعتباره حصيلته ملائمة لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

⁽¹⁶⁾ سياسات شؤون الجنسين لدى البرنامج 2003-2007، الوثيقة WFP/EB.3/2002/4-A، الالتزامات المعززة تجاه النساء، الرابع والخامس والسادس.

⁽¹⁷⁾ "الغذاء من أجل التغذية: دمج التغذية في أنشطة البرنامج" (الوثيقة WFP/EB.A/2004/5-A/1)؛ "التقوية بالمغذيات الدقيقة: تجارب برنامج الأغذية العالمي وسبل التقدم" (الوثيقة WFP/EB.A/2005-A/2)؛ "التغذية في حالات الطوارئ: خبرات البرنامج والتحديات التي تواجهها" (الوثيقة WFP/EB.A/2005-A/3).



◀ العمل مع الوكالات الوطنية على بناء نظم مراقبة التغذية أو إجراء مسح تغذوية وطنية؛ وتشمل البلدان التي تشملها تلك الأنشطة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وإريتريا، وإثيوبيا، وإندونيسيا، وتنزانيا.

الهدف الاستراتيجي 4: دعم فرص الالتحاق بالتعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على اكتساب المهارات

◀ المساهمة في الأهداف الإنمائية للألفية

41- تؤدي برامج الغذاء مقابل التعليم والغذاء مقابل التدريب التي ينفذها البرنامج، من خلال مساندة استفادة الأسر الضعيفة من الفرص التعليمية، إلى تمكين السكان من الاستثمار في أنفسهم، مما يسهم في التنمية البشرية. وقد أسفرت برامج الغذاء مقابل التعليم عن زيادة معدلات الالتحاق بالدراسة والمواظبة عليها بين أطفال الأسر الفقيرة. وفي أفريقيا، على سبيل المثال، تضيف التغذية داخل المدارس إلى معدلات الحضور 2.5 يوم دراسي إضافي شهريا لكل طفل⁽¹⁸⁾، ونجحت في الوصول إلى الأيتام والأطفال المتضررين من فيروس/ مرض الأيدز. ويشكل الغذاء حافزا لتشجيع تعليم الفتيات في الحالات التي يوجد فيها تفاوت كبير بين الجنسين في فرص الالتحاق بالتعليم. ويقدم البرنامج أيضا بانتظام الغذاء مقابل التدريب لدعم التدريب في مجالات محو الأمية واكتساب مهارات الحياة بين النساء والفتيات المراهقات في الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. ولذلك فإن الهدف الاستراتيجي 4 يسهم في تحقيق الهدف الإنمائي الثاني للألفية، وهو تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، والهدف الإنمائي الثالث للألفية، وهو تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

◀ النهج

42- يحدد التقرير النهائي لمشروع الأمم المتحدة للألفية تقديم الوجبات الغذائية في المدارس، والحصص الغذائية المنزلية للبنات وحملات إزالة الديدان عن طريق المدارس باعتبارها أحد المكاسب السريعة للتقدم الكبير المحرز في مكافحة الجوع. ومن شأن الجوع أن يوهن قدرة الأطفال على التركيز والتحصيل الدراسي⁽¹⁹⁾. وتجذب برامج الغذاء مقابل التعليم الأطفال إلى المدارس، ويمكن أن تساعد على زيادة تطورهم الإدراكي وأدائهم الدراسي⁽²⁰⁾. وإضافة إلى ذلك، تعد المدارس سبيلا فعالا للوصول إلى قطاعات عريضة من السكان، بما في ذلك الشباب، وموظفو المدارس، والأسر، والمجتمعات المحلية، من أجل تحسين الحالة التغذوية والصحية، عن طريق حملات إزالة الديدان وتعليم الوقاية من فيروس/ مرض الأيدز مثلا⁽²¹⁾. ولذلك فإن البرنامج ملتزم بدعم البلدان في تنفيذ برامج الغذاء مقابل التعليم، وبناء قدرات البلدان على زيادة وتحسين فعالية البرامج القائمة. وإضافة إلى ذلك، تشير القرائن إلى أن تعليم المرأة

⁽¹⁸⁾ النتائج الإجمالية المستمدة من بلدان أفريقيا التي تجري مسحا موحدا للتغذية المدرسية.

⁽¹⁹⁾ Mason, J., et al. 2001. *The micronutrient report: Current progress and trends in the control of vitamin A*. Ottawa, Micronutrient Initiative and International Development Research Centre.

⁽²⁰⁾ Vince Whitman, C., Aldinger, C., Levinger, B., and Birdthistle, I. 2001. *Thematic Studies: School Health and Nutrition*. Paris: UNESCO; Kleinman, R.E., Hall, S., Green, H., Korzec-Ramirez, D., Patton, K., Pagano, M.E. and Murphy, J.M. 2002. Diet, breakfast, and academic performance in children. *Ann Nutr Metab*, 46 (Suppl 1): 23-30.

⁽²¹⁾ World Health Organization. 1998. *WHO Information Series on School Health: Healthy Nutrition: An Element of a Health-Promoting School*. Geneva: WHO.



يساعد على تعليم الجيل المقبل⁽²²⁾. ويؤثر وضع المرأة بقوة على الحالة التغذوية للأطفال على الأجلين القريب والبعيد⁽²³⁾. وبذلك سيواصل البرنامج تقديم التدريب في مجال مهارات الحياة للنساء والفتيات المراهقات. ويستهدف البرنامج من وراء تقديم معوناته الغذائية لدعم برامج التعليم: (1) زيادة معدلات تسجيل الأطفال ومواظبتهم على المدارس ولاسيما الفتيات؛ (2) تحسين قدرات الأطفال على التركيز والتعلم خلال الحصة الدراسية؛ (3) تمكين النسوة من الفتيات والمراهقات من إكمال تعليمهن غير الرسمي.

43- ولكي يكون الهدف الاستراتيجي 4 فعالاً، فإنه يتطلب (1) شراكات قوية في التعليم بما يكفل أن برامج الغذاء مقابل التعليم تحقق نتائج تعليمية إيجابية؛ (2) تدخلات تكميلية في مجالي الصحة والتغذية لتحسين تغذية الأطفال وزيادة وعي المجتمع المحلي بالجوع بين الأطفال؛ (3) وسائل مبتكرة للوصول إلى أطفال وأيتام الأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الأيدز ممن توقف تعليمهم الرسمي؛ (4) دعم الشركاء، وخاصة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف لضمان إمكانية الوصول إلى تعليم الأطفال المتأثرين بالأزمة، بما في ذلك من كان منهم في أوضاع اللاجئين والمشردين؛ (5) البحث المستمر وتبادل المعلومات بشأن المساعدات الغذائية من أجل التعليم. وبالإضافة إلى ذلك، تشدد سياسة البرنامج فيما يتعلق بسياسات شؤون الجنسين⁽²⁴⁾ على التدابير الإيجابية التي تساعد النساء والفتيات المراهقات على التغلب على وضع الحرمان، وتعزيز دورهن في ضمان الأمن الغذائي الأسري. وينص التزام البرنامج الثالث المعزز إزاء المرأة على أن تشكل النساء والفتيات 70 في المائة على الأقل من المشاركين في أنشطة التدريب المقترن بالمساعدة الغذائية في الفترة 2003-2007.

44- ونجح نهج "الرزمة الأساسية"، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية والحكومات والمجتمعات المحلية، في تقديم مجموعة من التدخلات التكميلية التي تدور حول برنامج الغذاء مقابل التعليم وتؤثر على التغذية والصحة في 38 بلداً. واستمر بناء القدرات والترابط الشبكي لتقاسم المعرفة بشأن أنشطة الغذاء مقابل التعليم من خلال دعم تحالف منطقة الساحل، وشبكة التغذية المدرسية لأمريكا اللاتينية، واستراتيجية الشرق الأوسط. على أنه مازال ينبغي إجراء المزيد لدمج العناصر المرتبطة بفيروس/مرض الأيدز في برامج الغذاء مقابل التعليم، لا سيما مراعاة الأبعاد ذات الصلة بسياسات شؤون الجنسين المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الأيدز وصلة بذلك بتعليم البنات.

45- وبغية دعم تحقيق البرنامج لهذا الهدف، فإنه، سيقوم خلال الفترة 2006-2009 بما يلي:

- ◀ استطلاع السبل الأخرى لتعزيز تعليم البنات، لا سيما للوصول إلى الفتيات المراهقات من خلال الحصص الغذائية المنزلية والتدريب على محو الأمية/مهارات الحياة؛
- ◀ توسيع شراكات الرزمة الأساسية لتشمل مزيداً من البلدان؛
- ◀ إجراء مزيد من البحوث، خاصة مع البنك الدولي، حول أثر الغذاء مقابل التعليم على الأهداف التغذوية والتعليمية؛
- ◀ دمج العناصر المرتبطة بفيروس/مرض الأيدز في برامج الغذاء مقابل التعليم وبحث تأثير هذه البرامج على الأيتام والضعفاء من الأطفال المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الأيدز؛

(22) Herz, B. and Sperling, G.B. 2004. *What Works in Girls' Education*. New York, Council on Foreign Relations.

(23) Smith, L.C., Ramakrishnan, U., Ndiaye, A., Haddad, L. and Martorell, R. 2003. The importance of women's status for child nutrition in developing countries. *Food and Nutrition Bulletin*, 24(3): 287-288.

(24) سياسات شؤون الجنسين لدى البرنامج (2007-2003)، الوثيقة WFP/EB.3/2002/4-A: التزامات البرنامج المعززة تجاه النساء، الأول والثاني والثالث والخامس والسادس.



◀ العمل مع الشركاء للانطلاق في تنفيذ برنامج التغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المزروعة محليا في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، بغرض ربط برامج الغذاء مقابل التعليم بالاستثمارات في مجال الإنتاجية الزراعية والتسويق حتى يتسنى للمنتجين المحليين تلبية الطلب المتزايد؛

◀ زيادة عدد برامج التدريب المقدم في إطار أنشطة الغذاء مقابل التعليم، مثل برنامج المدارس الحقلية والحياتية للمزارعين الصغار، وهو برنامج مشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة يرمي إلى حث الأطفال المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الأيدز على الانخراط في البيئة التعليمية والبقاء فيها.

الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرة البلدان والأقاليم على إنشاء وإدارة برامج وطنية للمساعدة الغذائية والحد من الجوع

◀ المساهمة في الأهداف الإنمائية للألفية

46- الهدف الأساسي للهدف الاستراتيجي 5 هو تعزيز القدرات المحلية على التصدي للجوع، وهو ما يحمل في طياته أيضا نقل القدرة على تحقيق الهدف الاستراتيجي من 1 إلى 4. ولذلك فإن تدخلات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 5 يساهم في تحقيق نفس الأهداف الإنمائية للألفية التي تساهم في تحقيقها الأهداف الاستراتيجية من 1 إلى 4، تبعا لأهداف البرامج الوطنية القائمة على الأغذية التي يساندها البرنامج.

◀ النهج

47- وسيستلزم الحد من انتشار الجوع على نحو مستمر، تركيز الجهود القطرية، بما في ذلك جهود الشعوب نفسها، لتحديد احتياجات الجائعين، وصياغة وتنفيذ استراتيجيات لتلبية تلك الاحتياجات، وضمان توجيه الإرادة السياسية والموارد نحو القضاء على الجوع. ويحتاج البرنامج، في كل أوجه نشاطاته لأن يأخذ بالاعتبار كيفية تقوية القدرات القطرية والإقليمية لمعالجة حالات الجوع ومن خلال تعزيز القدرات، يهدف البرنامج إلى دعم الجهود القطرية والإقليمية للقضاء على الجوع، ولكي تنتفي الحاجة إلى مساعدات خارجية تقدم لهذا الغرض.

48- يرد إطار السياسات لهذا الهدف الاستراتيجي في الوثيقة المعنونة "بناء القدرات القطرية والإقليمية" (WFP/EB.3/2004/4-A). ويشكل مبدأ تعميم بناء القدرات الأساس لإطار سياسات البرنامج. وقد ترتبط تلك التدخلات الرامية إلى بناء القدرات بمشروعات معينة من مشروعات البرنامج أو قد تمثل تدخلات مستقلة لا يرتبط فيها بناء القدرات بمشروعات البرنامج. وتتضمن الوثيقة المعنونة "الإطار المالي لتنفيذ الهدف الاستراتيجي 5" (WFP/EB.1/2005/5-A) الآلية القانونية التي يمكن للصندوق من خلالها تعبئة الموارد المطلوبة لتلك التدخلات.

49- وخلال عام 2005، سوف يتشاور البرنامج داخليا ومع الشركاء لتحديد أكثر الوسائل فعالية لتنفيذ الهدف الاستراتيجي 5. واستنادا إلى إطار السياسات المحدد للهدف الاستراتيجي 5، سيقوم البرنامج في الفترة 2006-2009 بما يلي:

◀ تصميم ووضع مبادئ توجيهية لتنفيذ نهج منظم لبناء القدرات في برامج البرنامج والأنشطة المستقلة؛



- ◀ التشاور مع الشركاء، وخاصة منظمة الأغذية والزراعة واليونسيف والشركاء غير الحكوميين، الذين يتمتعون بخبرة كبيرة في مجال بناء القدرات، وذلك للتعلم من تجاربهم، وتنسيق استراتيجيات بناء القدرات، وضمان بذل جهود تكميلية؛
- ◀ إصدار قواعد مالية لتنفيذ الإطار المالي المتفق عليه لتنفيذ الهدف الاستراتيجي 5؛
- ◀ تصميم وتجهيز وتنفيذ استراتيجية لتعبئة الموارد من أجل أنشطة بناء القدرات؛
- ◀ تحسين رصد أنشطة الهدف الاستراتيجي 5 ورفع التقارير عنه؛
- ◀ تقدير فعالية جهود التنفيذ وتطوير ما قد يكون مطلوباً من آليات مؤسسية إضافية ودعم؛
- ◀ رصد تكاليف التنفيذ، بما في ذلك تكاليف الموارد البشرية، للاسترشاد بها في التخطيط الاستراتيجي والقرارات المتعلقة بوضع الميزانيات في المستقبل.

سادساً - تحليل المخاطر

الافتقار إلى التمويل

- 50- ترتفع حدة التنافس على الموارد دائماً بالنسبة للبرنامج وشركائه. ويتوفر التمويل في العادة أثناء الأزمات البارزة لتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المتضررين. ومع ذلك، لا يتوفر في كثير من الأحيان التمويل اللازم للأزمات الإنسانية الممتدة والنفقات الاجتماعية، مثل التغذية، والتعليم، وبرنامج فيروس نقص المناعة البشرية، وشبكات الأمان للسكان الذين يعانون أشد درجات الحرمان. وإضافة إلى ذلك، قد يفتقر شركاء البرنامج، بما في ذلك الحكومات الوطنية، القادرين إلى الاستثمارات الأساسية في الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية. ويترتب على ذلك أن نقص التمويل المخصص للشركاء إنما يهدد، حتى في الحالات التي تتوافر فيها تمويلات للاحتياجات الغذائية، فعالية الجهود المتضافرة للتصدي للجوع.
- 51- ويؤدي نقص الدعم المقدم من جانب الجهات المانحة في حالتي الإنعاش والتنمية، وكذلك الاحتياجات المتنافس عليها فيما يخص الاستثمارات الاجتماعية وتوليد الدخل للفقراء، إلى مخاطر انخفاض مستويات تمويل البرامج الإنمائية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ينفذها البرنامج. وفي حين لا يرجح حدوث نقص ملحوظ بالنسبة إلى عمليات البرنامج في مجالات الطوارئ، فإن التأخيرات في تلقي الأموال يعيق تسليم الأغذية في الوقت المناسب. كما أن عدم كفاية المساهمات متعددة الأطراف تعيق المرونة التي يتحلى بها عمل البرنامج في الاستجابة للاحتياجات.
- (الإجراء: الأهداف الإدارية 1، 4، 7)

القيود المالية الناجمة عن تقلبات أسعار السوق

- 52- يجرى بانتظام رصد أسعار السوق، بما في ذلك أسعار النقد الأجنبي وتكاليف النقل. وتقدم الأرقام التخطيطية إلى الموظفين لحساب الميزانيات التشغيلية. وتتسبب مركزية العمليات الإنسانية في عمل البرنامج التي تتطلب تسليم الأغذية إلى المستفيدين في الوقت المناسب، في تعريض البرنامج لمخاطر السوق الناجمة عن عدم استقرار الأسعار في أسواق السلع، وتقلبات أسعار الوقود، وعدم التيقن من سعر صرف الدولار الأمريكي. مثال ذلك أن قيمة الدولار الأمريكي قد هبطت بنحو 15 في المائة مقابل اليورو منذ إعداد ميزانية البرنامج، وتضاعفت تكاليف الشحن تقريبا



خلال نفس الفترة. وتُعرض تلك المخاطر البرنامج إلى تدهور قدرته الشرائية خاصة عندما يحتاج البرنامج إلى شراء السلع والخدمات بأسعار مرتفعة لتلبية الاحتياجات الفجائية، مما يفضي إلى تقليل الأغذية المقدمة إلى المستفيدين. (الإجراءات: الهدفان الإداريان 3 و6)

الأمن

53- تتقلص قدرة البرنامج على إنقاذ الأرواح وحماية سُبل العيش في حالات الأزمات جراء تعرض العاملين في الميدان الإنساني لهجمات من الإرهابيين أو مجموعات المتمردين. ويشكل انعدام الأمن عاملاً مهماً في الحد من قدرة الموظفين على التنقل في المناطق المتضررة من النزاع، والحيلولة دون وصول البرنامج إلى المحتاجين. وبالنظر إلى انعدام الأمن عموماً في المناطق التي يعمل فيها البرنامج، يشكل انعدام الأمن خطراً بالغاً يهدد قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه على النحو الأكمل. (الإجراءات: الهدف الإداري 5)

قدرات الموظفين واستبقائهم في ظروف العمل المحفوفة بالضغط

54- يعتمد البرنامج على موظفيه، خاصة موظفي العمليات في المكاتب الميدانية. ويتعرض موظفو البرنامج لإرهاق العمل، ويعيش كثير منهم في ظروف محفوفة بالضغط، وهو ما يمكن أن يفضي إلى الشعور بالتعب الشديد والإحباط بسبب الإجهاد، وسوء التوازن بين العمل والحياة، وعدم القدرة على المشاركة في فرص التطور الوظيفي. وساعد ارتفاع الروح المعنوية للموظفين حتى الآن على التخفيف من خطر عدم استطاعة البرنامج تعيين أو استبقاء الموظفين الأكفاء الذين يحتاجهم. وترمي استراتيجية الموارد البشرية في البرنامج إلى توفير الدعم الذي يحتاجه الموظفون للحفاظ على الحضور الميداني القوي للبرنامج وتقلده لدور الصدارة في التدخلات الإنسانية. وتحقق المخاطر بقدرة البرنامج على استبقاء الموظفين بسبب طبيعة العمل المحفوف بالضغط، لاسيما في ظل تزايد العنف ضد الموظفين الذين يضطربون بالعمل الإنساني. (الإجراءات: الهدف الإداري 2)

تحميل المنظمة مبادرات تفوق طاقتها

55- منذ عام 1997، ساند البرنامج جدول أعمال الأمين العام بشأن الإصلاح لتحقيق مزيد من المساءلة والشفافية والكفاءة والفعالية في منظومة الأمم المتحدة. ويسعى البرنامج إلى أن يكون منظمة قائمة على التعلم وأن يستجيب للتغيير ويرفع مستوى أدائه. وتحقيقاً لتلك الغاية، يطبق البرنامج نهجاً للإدارة القائمة على النتائج.

56- ويلتزم البرنامج بالفعالية والمساءلة. غير أن عملية التحسين يجب أن تأخذ في الاعتبار الوقت اللازم لتعلم المفاهيم والنظم الجديدة، ولتنفيذ الإجراءات الجديدة. ويواجه الموظفون التشغيليون حالياً مجموعة من المبادرات مثل جهود تحسين العمليات، وإدارة البرنامج لأساليب العمل، وجودة البرامج، ولا تخلو عملية التغيير من المشاكل، ولكنها لا ينبغي أن تشل قدرة موظفي البرنامج. وينطوي تحميل الموظفين ما لا طاقة لهم به على خطر بالغ ويلزم معالجة ذلك من خلال ترتيب الأولويات وتنسيق مبادرات تحسين الإدارة والبرامج.

57- كما يجب على إدارة التغيير أن تراعي طبيعة عمل البرنامج. فالبرنامج يعتمد على نشر موظفيه وموارده بسرعة استجابة لحالات الطوارئ. وبينما يتحرك موظفوه للاستجابة لاحتياجات الأزمة، يتعين على موظفيه الآخرين استيعاب عبء العمل الإضافي. كذلك تعمل وظائف الدعم المتاحة لدى البرنامج على إعادة توجيه الموارد نحو



العمليات في حالة الأزمات. وحقق البرنامج، حتى الآن استجاباته بنجاح إزاء العديد من الأزمات، بيد أن الجهد على عملياته الأخرى كان محسوساً. ومع ذلك، يبقى خطر مائل جراء تزامن وقوع أزمات كبيرة قد يؤدي إلى تجاوز قدرة البرنامج على تنفيذ برامج ذات نوعية تسمح بمعالجة حالات الجوع في الأوضاع كافة. (الإجراء: الهدف الإداري 2 و3 و7).

سابعاً - الأهداف الإدارية

58- ترمي الخطة الاستراتيجية إلى توجيه جميع أنشطة البرنامج. وينبغي أن تحدد الخطة الاتجاه وأولويات الاستثمار في جميع الوظائف التنظيمية وأن تشدد على مجالات العمل الجديدة. ولذلك فإن الخطة الاستراتيجية الحالية ترمي إلى إقامة صلة أوضح بين تحقيق الأهداف الاستراتيجية والأهداف الإدارية التي ستوجه استثمارات البرنامج في القدرات المؤسسية. كما ينبغي للبرنامج أن يرمي إلى تخفيف حدة المخاطر التي يتعرض لها وإلى استغلال الفرص التي تتاح له. ولذلك، تم تغيير عنوان هذا القسم ليصبح "الأهداف الإدارية" وعُدلت الأولويات الإدارية السابقة 1 - 9 إلى الأهداف الإدارية 1 - 7 بحيث تعبر عن القدرة المؤسسية والأداء التشغيلي الذي يحتاجه البرنامج على الأجل الأطول لتحقيق رسالته المتمثلة في المساعدة على استئصال الجوع.

الهدف الإداري 1: بناء شراكات قوية للقضاء على الجوع

59- يتطلب القضاء على الجوع تضامراً جهود جميع الشركاء. ويمثل بناء الشراكات القوية مع الشركاء الوطنيين والدوليين من الحكومات الوطنية، والمؤسسات العامة، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني وهيئات القطاع الخاص، الركيزة التي يستند إليها نهج البرنامج في مكافحة الجوع. وكما سلفت الإشارة، فإن ذلك لا ينطوي فقط على البحث عن شركاء لتكملة أنشطة البرنامج، فعلى البرنامج أن يبحث عن الشركاء الذين تضيف المساعدة الغذائية قيمة إلى خططهم وبرامجهم.

60- حكومات البلدان التي يعمل فيها البرنامج هي شركاؤه الأساسيون. وسوف يعزز البرنامج التنسيق مع الوكالات الشقيقة في الأمم المتحدة لكفالة تحقيق مزيد من الاتساق على المستوى القطري لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لاسيما عن طريق التقدير القطري الموحد وإطار الأمم المتحدة المشترك للمساعدة الإنمائية. وخلال فترة الخطة الاستراتيجية سيسعى البرنامج على نحو استباقي إلى أن يكون شريكاً جيداً من خلال ما يلي:

- ◀ دعم جداول أعمال إصلاح المعونة في الأمم المتحدة وعلى المستوى الدولي الحكومي؛
- ◀ مواصلة التعاون مع المنظمات الأخرى المعنية بالشؤون الإنسانية، وخاصة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمشاركة النشطة في عمليات الأمم المتحدة مثل عملية النداء الموحد، والخطة المشتركة للعمل الإنساني، وفي العملية الأعم الجارية حالياً للإصلاح في مجال الشؤون الإنسانية.
- ◀ زيادة تعزيز الشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الوطنية والدولية، بما في ذلك منظمات القطاع الخاص للحد من الجوع بين الأطفال؛



- ◀ تقديم الخدمات الإنسانية المشتركة التي يتقلد فيها البرنامج دور الصدارة بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة، وهي مراكز الأمم المتحدة المشتركة للنقل والإمداد وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية؛
- ◀ إرساء شراكات مع البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمؤسسات المالية الإقليمية والمحلية لكفالة توجيه الاهتمام والموارد بالقدر الكافي للحد من الجوع في خطط التنمية الوطنية؛
- ◀ مواصلة دعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا من خلال التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ومن خلال زيادة التشاور والتعاون مع الاتحاد الأفريقي؛
- ◀ التقديرات المشتركة وعمليات استقطاب الدعم المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة على المستويين القطري والعالمي من أجل النهوض بالهدف المشترك المتمثل في تخفيض الجوع بمعدل النصف بحلول عام 2015؛
- ◀ زيادة تعزيز مشاركة البرنامج في برنامج الأمم المتحدة لمكافحة مرض الأيدز وعقد شراكات مع الجهات الأخرى المشتركة في رعاية ذلك، خاصة فيما يتعلق بدعم مبدأ "الأحاد الثلاثة": إطار واحد متفق عليه للتنسيق فيما يخص مرض الأيدز، وهيئة تنسيق وطنية واحدة، ونظام واحد متفق عليه للرصد والتقييم على الصعيد الوطني؛
- ◀ تعزيز التنسيق والتعاون في الجهود الاستراتيجية الرامية إلى الحد من الفقر مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، والارتكاز على النهج المزدوج للحد من الفقر الذي عرض في مؤتمر مونتيري لتنمية التمويل، والمشاركة بنشاط في الجهود التعاونية الرامية إلى القضاء على الجوع مثل التحالف الدولي ضد الجوع؛
- ◀ اتخاذ مبادرة للشراكة الاستراتيجية مع المنظمات غير الحكومية ترمي إلى إقامة علاقات إيجابية متينة مع هذه المنظمات، والاهتمام على قدم المساواة باحتياجات البرنامج واحتياجات المنظمات غير الحكومية الشريكة في الجهود المبذولة في القضاء على الجوع، وكذلك تكثيف الحوار مع تلك المنظمات على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية بشأن كيفية العمل معا على تحسين الوعي بقضايا الجوع؛
- ◀ مواصلة الحوار وتوسيع نطاق التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.
- ◀ تعزيز الشراكات القائمة مع مؤسسات من قبيل شركة تي.بي.جي (TPG) للبريد ومجموعة بوسطن الاستشارية (BCG)، وإقامة شراكات مع مؤسسات جديدة، مثل سبنسر ستوريات، وهو ما من شأنه أن يدعم إدارة الموارد البشرية.

الهدف الإداري 2: أن يكون جهة العمل المختارة للموظفين الأكفاء ملتزمين بالقضاء على الجوع

- 61- تعتمد القوة التشغيلية للبرنامج على شبكة ميدانية واسعة تضع الموظفين في أحوال تكتنفها الصعاب بل وتعرض حياتهم للخطر في بعض الأحيان. ويتطلب البرنامج الكثير من موظفيه. وتعتمد فعاليته على التزام الموظفين الأكفاء بالوصول إلى المحتاجين حتى في ظروف الإجهاد. وينبغي دعم وتشجيع روح الخدمة العامة هذه في نفوس موظفي البرنامج عن طريق إتباع استراتيجية للموارد البشرية تجتذب أفضل العاملين المؤهلين في البرنامج وتحفظ بهم.
- 62- وخلال عام 2004، أحرز تقدم كبير في إعداد استراتيجية للموارد البشرية تلبي الاحتياجات المحددة لموظفي البرنامج ومتطلبات الموارد البشرية لتحقيق فعالية البرنامج من الناحية التشغيلية. وقام البرنامج بإجراء أول دراسة استقصائية شاملة لموظفيه حصل خلالها على ردود من 600 5 موظف من جميع أنحاء العالم وفي ظل كل أنواع



العقود. وسلط الاستقصاء الضوء على المجالات التي يشعر فيها الموظفون بالارتياح للبرنامج باعتباره جهة العمل التي ينتمون إليها، وساعد على تحديد المجالات التي ينبغي على البرنامج أن يتخذ إجراءات بشأن تحسين رضا الموظفين عنها. ويجرى تنفيذ أنشطة المتابعة بصورة تشاركية على مستوى البرنامج بأسره تحت اسم "مسائل العناية بالموظفين". وطبق البرنامج أيضا نظام إدارة الأداء وتعزيز الكفاءات لإدارة أداء الموظفين وتعزيز الصلة بين الأداء والمساهمات الفردية في البرنامج والطموحات الوظيفية على الأجل الطويل. وما زال البرنامج يعمل على تحقيق التزامه المعزز الثامن تجاه النساء الذي ينص على "تحقيق تقدم نحو المساواة بين الجنسين في التوظيف، والفرص، والواجبات، وضمان اتباع سياسة للموارد البشرية تراعي البعد الجنساني، وتتيح للموظفين إمكانيات للجمع بين أولوياتهم الشخصية والمهنية"⁽²⁵⁾.

63- ويعين أغلبية العاملين مع البرنامج محليا. ويجرى تنفيذ مبادرة رئيسية، هي مشروع الموظفين الوطنيين، بغرض تنسيق وتوحيد الإطار التعاقدية، والمرتبات، وظروف العمل، والمعاشات التقاعدية، والتأمين الصحي، وتمثيل الموظفين من خلال رابطات الموظفين المحلية. وتشمل المبادرات الجارية الأخرى أثناء فترة الخطة الاستراتيجية الحالية ما يلي:

- ◀ سينضم البرنامج إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في نظام لتوسيع قطاعات الأجور/الأجر مقابل الأداء وذلك كوسيلة لتحسين المكافآت عن ارتفاع مستوى أداء الموظفين في ظل الضغط. وسوف يبدأ البرنامج تنفيذ المشروع الرائد في عام 2006.
- ◀ إجراء دراسة استقصائية شاملة ثانية للموظفين في عام 2006، لإتاحة فرصة إضافية للموظفين لإبلاغ البرنامج بالطريقة التي يمكن بها تحسينه وتحويله إلى منظمة أكثر فعالية.
- ◀ يعمل البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على إنشاء مركز مشترك لإدارة التنمية، وذلك لتعزيز كفاءات كبار موظفي الإدارة. وساعد مشروع رائد بدعم مالي من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة عشرة من مدراء البرنامج على تقدير جوانب القوة في الكفاءة ومجالات التحسين، وهو ما سيفضي إلى تطبيق نهج فردي أكبر في تحقيق التطوير الوظيفي.
- ◀ سيجرى استطلاع مزيد من المبادرات لدعم تطوير الموظفين، بما في ذلك مواصلة حلقات العمل التدريبية للمدراء القطريين، وهو ما سيوفر تدريبا استهلاليا للمدراء القطريين الجدد وتوسيع نطاق استخدام آليات التغذية بالمعلومات المرتدة من جميع الموظفين إلى أقصى حد ممكن.

الهدف الإداري 3: التفوق في تنفيذ البرامج التي تتسم بالكفاءة والفعالية

◀ تفوق البرامج

64- تعتمد فعالية البرنامج على تنفيذ البرامج التي تسفر عن الحد من الجوع بين السكان الضعفاء. ويتطلب ذلك أسلوب عمل يتسم بالكفاءة بما يكفل تسليم الأغذية الكافية في الوقت المناسب للمحتاجين، وبرامج قائمة على النتائج لتحسين أسس التعلم من التجربة من أجل دعم الجهود الوطنية الرامية إلى الحد من الجوع.

⁽²⁵⁾ سياسة البرنامج فيما يتعلق بسياسات شؤون الجنسين (2003-2007)، الوثيقة WFP/EB.3/20024-A.



- 65- وتتألف جميع عمليات البرنامج، بغض النظر عن موقعها، من مجموعة من الوظائف التي تكفل تلبية البرامج للاحتياجات وتحقيقها للنتائج. وخلال الفترة 2004-2005، أسفرت عملية استعراض أساليب العمل عن مجموعة من التوصيات ووضع أدوات إدارية لتحسين الوظائف المرتبطة بكفالة تقديم الأغذية الكافية إلى المستفيدين في الوقت المناسب. ويتولى فريق ضمان جودة البرامج الذي يتناوب على رئاسته المدراء العاملين في مكتب مدير العمليات، وشعبة الإدارة القائمة على النتائج، وشعبة السياسات والاستراتيجية ودعم البرامج توجيه جهود المنظمة نحو تحسين جودة البرامج. وتشمل المبادرات الجاري تنفيذها أثناء فترة الخطة الاستراتيجية ما يلي:
- ◀ سيواصل البرنامج تعزيز نظام معالجة حركة السلع وتحليلها وتعميم استخدام هذا النظام في إدارة البرامج. وسوف يتعاون البرنامج مع مجموعة تي. إن. تي للبريد في تنفيذ بعض التحسينات المحددة.
 - ◀ سيجري زيادة تعزيز جودة البرامج من خلال تعميم (1) نهج موحد للرصد والتقييم؛ (2) مركز خدمة جودة البرامج لتوفير الدعم التقني حسب الطلب؛ (3) النهج المبتكرة، مثل نظام PASS_{it on} لتقاسم المعرفة والتجارب بين المكاتب القطرية والإقليمية والمقر.
 - ◀ ومن شأن المزيد من قدرات تقييم احتياجات تعزيز البرامج دعم مدى ملائمة وفعالية برامج المعونة الغذائية التي يقدمها البرنامج. وستعمل هذه القدرات جنباً إلى جنب مع آليات السوق وتدعمها، كما ستستهدف بدقة التمييز بين الاحتياجات المزمدة والمؤقتة، وتوفر خليطاً من الموارد الغذائية وغير الغذائية، وسيجري تصميمها بحسب مدة تقديم المساعدة، واختيار سلة الأغذية.
 - ◀ ستعزز إدارة البرامج بمبادرة لتطوير قدرة فعالة على إدارة المعلومات الجغرافية لتلبية احتياجات عمليات البرنامج في مجال المعلومات في بيئة لامركزية. ولهذا الغرض يتعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة في إعداد نظام متكامل لإدارة المعلومات الجغرافية لتسهيل الوصول إلى البيانات وتقاسمها عن طريق نظام موحد. وستوحد البيانات المستقاة من جميع أنشطة البرنامج التشغيلية وتدعم بالإسناد الجغرافي، وهو ما يسهل التقاسم بين عمليات البرنامج المساهمة في الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
 - ◀ ولكي يتمكن شركاء البرنامج من تلبية الاحتياجات الإنسانية في الوقت المناسب، فإن البرنامج سيواصل تقديم خدمات جوية إنسانية نيابة عن وكالات الأمم المتحدة الأخرى. ولضمان أمن الموظفين أنشأ البرنامج وحدة للسلامة مزودة بخطوط إبلاغ مستقلة بما في ذلك ثلاثة موظفين إقليميين للسلامة الجوية. ويجري إدخال نظام فني للإبلاغ عن الحوادث للمساعدة على إدارة المخاطر.
 - ◀ سيسعى البرنامج نحو زيادة المشتريات المحلية والإقليمية عن طريق العمل مع التجار في البلدان النامية لتوفير أغذية مناسبة في جودتها في الوقت المناسب وعلى أساس الكفاءة التكاليفية.

◀ القدرة على الاستجابة السريعة

- 66- في الفترة 2004-2005، استطاعت قدرة البرنامج على الاستجابة السريعة أن تصمد في وجه العديد من الأزمات الواسعة النطاق في دارفور وهايتي واسبيا. ويكمن أساس تلك القدرة في استثمارات النقل والإمداد، والشراكات الاحتياطية، والتكنولوجيا، والعمليات التي تتيح للبرنامج حشد الأغذية والموظفين والموارد الأخرى لتلبية الاحتياجات المفاجئة.
- 67- وهناك مجموعة من الوظائف لدعم قدرة البرنامج على تنفيذ برامج الاستجابة السريعة لاحتياجات الطوارئ. وإضافة إلى سلسلة الإمدادات الغذائية الضرورية لتلبية الاحتياجات في حالات الأزمات، تشمل قدرة البرنامج على



الاستجابة تحديد الاحتياجات المتعلقة بالأمن، وتصميم البرامج والإجراءات والمعدات لكفالة وصول الموظفين بسرعة وبطريقة آمنة إلى الأشخاص المتضررين من الأزمات، وإبقاء متخذي القرارات على علم بتغيرات الأوضاع. وأثناء فترة الخطة الاستراتيجية، تشمل مبادرات تعزيز قدرة البرنامج على الاستجابة السريعة ما يلي:

- ◀ ضمان استمرار قدرة البرنامج على الاستجابة للاحتياجات اللوجيستية مركزاً بامتياز من خلال مواصلة الاستثمار في القدرات والعمليات والشراكات بما في ذلك أنشطة بناء قدرات الموظفين على المستويين الإقليمي والقطري، ووضع استراتيجية شاملة لتجهيز العمليات اللوجيستية بالموظفين؛
- ◀ البحث عن احتياطي من الشركاء الجدد بهدف تعزيز قدرة البرنامج على التدخل السريع والفعال في حالات الطوارئ؛
- ◀ زيادة تعزيز نظام الإنذار المبكر العالمي للبرنامج فضلاً عن تحديد القدرات والمعايير الدنيا للاستعداد للطوارئ والتأهب لها على المستويات اللامركزية، بما في ذلك إنشاء شبكة تتسم بالكفاءة في مجال الاستعداد للطوارئ والتصدي لها على مستوى المكاتب الإقليمية؛
- ◀ تحسين عمليات تقدير احتياجات الطوارئ عن طريق زيادة فهم الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في الحالات السابقة للأزمات في البلدان التي تواجه أزمات غذائية متكررة، وتطبيق نظم لرصد الأمن الغذائي في البلدان ذات الأولوية التي تتعرقل فيها تقديرات احتياجات الطوارئ بسبب قلة المعلومات أو عدم موثوقيتها أو عدم مواكبتها لآخر التطورات؛
- ◀ تعزيز مساعدات البرامج التقنية في الحالات السريعة الظهور من خلال زيادة مشاركة المتخصصين في التغذية، وخبراء الرصد، وغيرهم من الموظفين التقنيين في بعثات تقدير احتياجات الطوارئ ودعم المكاتب القطرية في تصميم عمليات الطوارئ في حالات الطوارئ السريعة الظهور؛
- ◀ كفالة سرعة وسلامة نشر الموظفين من خلال وظائف الدعم، لاسيما الاتصالات والأمن.

◀ الإدارة الفعالة

68- في عام 2000، بدأ البرنامج تنفيذ النهج القائم على النتائج في الإدارة من أجل تحسين الفعالية والمساءلة في العمليات من خلال استخدام موارد الجهات المانحة لتحقيق تغييرات إيجابية في حياة المستفيدين. وتعتبر عملية التخطيط القائم على النتائج وتحليل الأداء أساسية بالنسبة للظروف الحيوية التي يوجد فيها البرنامج، والحاجة إلى تطوير وتحسين القدرة على تلبية احتياجات المستفيدين. وينطوي تحليل النتائج المتحققة ومواءمة البرامج والعمليات تبعاً لذلك على حاجة مستمرة إلى التعلم والتغيير كمنظمة. إلا أن عملية التغيير تتطلب إدارة تحديد الأولويات وترتيب تعاقبها لنفاذ إتقال كاهل الموظفين باستراتيجيات وعمليات ومقتضيات جديدة لرفع التقارير.

69- وطبق البرنامج اللامركزية في عملياته بغرض تحقيق مزيد من الكفاءة في تسليم المساعدات الإنسانية والإنمائية، والاستجابة بفعالية أكبر لاحتياجات المستفيدين. وتؤكد الخلاصات التي انتهت إليها الدراسة المشتركة الجارية مع مجموعة بوسطن الاشتراكية، أنه قد تم إنجاز الكثير. إلا أن اللامركزية ما زالت في طور التحقيق وستظل في حاجة إلى صقل وإحكام لضمان توافق الهياكل الإدارية للبرنامج مع مبادراته الجديدة الرامية إلى تحسين عملياته.

70- وأثناء فترة الخطة الاستراتيجية، سيقوم البرنامج بما يلي:

- ◀ مواصلة دمج الإدارة القائمة على النتائج في صميم ثقافة الإدارة؛



- ◀ مواصلة تطوير ثقافة للتعلم، باستخدام نتائج عمليات التقييم وتحليل الأداء لتحسين البرامج والوظائف التنظيمية؛
- ◀ مواصلة استعراض الهيكل التنظيمي، وتفويض السلطات، والدعم التقني، والرقابة، في إطار الإدارة اللامركزية بغرض تحسين فعالية العمليات؛
- ◀ الحفاظ على تطبيق آلية على مستوى الموظفين التنفيذيين لتحديد أولويات مبادرات التغيير، بما في ذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بتعاقب أولويات التغيير وتعميمها لتفادي إتقال كاهل موظفي البرنامج بعمليات التغيير، لاسيما الموظفين الذين يعملون في المكاتب الميدانية.

الهدف الإداري 4: تكوين وتقاسم المعرفة بالجوع لتتوير الجهود المشتركة الرامية إلى القضاء على الجوع

71- ينجم الجوع، شأنه شأن الفقر، عن مجموعة متضافرة من العوامل، مثل عدم كفاية التغذية، وتدهور الصحة، والافتقار إلى التعليم، وانخفاض الدخل، وعدم استقرار الأمن. ويتطلب استئصال الفقر جهوداً شاملة للتصدي لتلك العوامل. وكان تحديد الجوع، باعتباره كياناً منفصلاً عن الفقر، في الهدف الإنمائي الأول للألفية، أحد السمات البارزة للتفكير الدولي الذي أقر بأنه يجب معالجة الجوع مباشرة وألا يترك للآثار الانتشارية للنمو الاقتصادي. ومن المعروف أن الجوع يكبح في واقع الأمر القضاء على الفقر من خلال الصلة بين المخاطر وهشاشة الأوضاع واستراتيجيات التصدي السلبية التي ينتهجها الفقراء، وإن كانت ثمة ثغرات كبيرة في معرفة أفضل سبيل للقضاء على الجوع. وللمساهمة في الجهود العالمية المبذولة في القضاء على الجوع، فإنه يتعين على البرنامج أن يستخدم الشراكات في البحوث والمناصرة لتقاسم فهم احتياجات المستفيدين ومجموعة التدخلات التي ستقدمهم على الأرحح من شرك الجوع. ويصدق ذلك بصفة خاصة على المجالات الجديدة مثل حالات الانتقال من الإغاثة إلى التنمية أو البرمجة المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية.

72- وخلال الفترة 2004-2005، خطا البرنامج خطوات واسعة نحو تعزيز شراكاته البحثية من خلال الوحدات التقنية في المقر، والمكاتب الإقليمية والقطرية، وهو يواصل الاستفادة من التجربة بفضل وظيفة التقييم. وعن طريق إفراز المعرفة، يمكن للبرنامج تحسين دعم العمليات السياسية والاستراتيجية بالمعلومات، والدعوة إلى تنفيذ تدابير محددة في مكافحة الجوع. وتشمل المبادرات الرئيسية التي سيجري تعزيزها أثناء فترة الخطة الاستراتيجية ما يلي:

- ◀ نشر تقرير سنوي عن الجوع والتنمية في العالم بالتشاور مع منظمة الأغذية والزراعة وال صندوق الدولي للتنمية الزراعية لعرض المعرفة الموحدة عن موضوع مرتبط بالجوع، وتركيز الاهتمام العالمي على استراتيجيات القضاء على الجوع مع التركيز بصفة خاصة على الأطفال؛
- ◀ زيادة أثر أنشطة البحوث من خلال استراتيجية أكاديمية للتوعية من أجل تعزيز الأسس العملية للجهود المشتركة الرامية إلى زيادة المعرفة، وإنشاء قاعدة وطيدة للمناصرة مع المؤسسات الفكرية الدولية؛
- ◀ زيادة التحليل الاقتصادي للبرامج التي ينفذها البرنامج ودور المعونة الغذائية في الأسواق المحلية والدولية؛
- ◀ العمل مع الشركاء من خلال أفرقتها العاملة المشتركة بين الوكالات والمعنية بنظم رسم خرائط المعلومات المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي وذلك لتحسين تحليل هشاشة الأوضاع بهدف زيادة فهم مختلف آثار الصدمات، وتأثير الإبهام الذي يكتنف سبل المعيشة على خيارات الاستثمار/سحب الاستثمارات الأسرية، وتصنيف الاحتياجات والخيارات على أساس الجنس؛



◀ بحث واختبار أساليب التقدير المحسنة في تحليل الأسواق، وخيارات الاستجابة بالاعتماد على البنود غير الغذائية، وانعدام الأمن الغذائي المزمن والعاير، وآثار المعونة الغذائية.

الهدف الإداري 5: تقديم خدمات البنية الأساسية التقنية والتشغيلية لدعم العمليات الفعلية

73- يتمتع البرنامج، بوصفه وكالة تشغيلية، بحضور ميداني واسع. ولذلك يجب أن يكون أداء وظائف الدعم التنظيمي في نظم المعلومات والاتصالات والشراء والأمن والإدارة متماثلاً في مجموع الحالات التشغيلية. والبرنامج، باعتباره وكالة للأمم المتحدة وباعتباره كذلك وكالة إنسانية رائدة يعمل موظفوها في مناطق متضررة من النزاع، يجب، على سبيل الأهمية القصوى، أن يرصد الأوضاع الأمنية ويكفل أمن الموظفين في العمليات الميدانية. ويشترك البرنامج أيضاً في الفريق العامل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني بالمباني والخدمات المشتركة لدعم المكاتب القطرية في زيادتها للتنسيق داخل الأمم المتحدة.

74- وخلال فترة الخطة الاستراتيجية، سيقوم البرنامج بما يلي:

- ◀ مواصلة تقديم الدعم في مجال المعلومات والاتصالات إلى العمليات والإدارة، بما في ذلك دعم حالات الطوارئ من خلال فريق الدعم السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ؛
- ◀ تطوير شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS؛
- ◀ المشاركة في مشروع رائد لفريق عامل مكتبي مشترك من أجل زيادة الكفاءة التكاليفية للعمليات الميدانية للأمم المتحدة؛
- ◀ تعزيز الدعم لشراء السلع والخدمات وذلك ضماناً لتحسين قدرات الاستجابة للطوارئ، وزيادة الشفافية والمساءلة وخفض التكاليف الإجمالية؛
- ◀ تعزيز وظائف الدعم الميداني في مجال إدارة الأصول، والتوريد، والإدارة؛
- ◀ الانتهاء من تنفيذ برنامج لتعزيز الأمن تكون جميع المكاتب الميدانية بعده ملتزمة بالمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا.

الهدف الإداري 6: الشفافية والمساءلة وإدارة المخاطر

◀ الميزنة والإدارة المالية

75- تمكن القدرات القوية في مجال وضع الميزانية والإدارة المالية المدراء من زيادة فعالية استخدام الموارد بطريقة تتسم بالشفافية والمساءلة. ويكفل تخطيط الميزانية ورصدها وتسويتها توفر الموارد المالية للمدراء لتلبية الاحتياجات التنظيمية بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية والأهداف الإدارية. وتوفر الإدارة المالية معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب للمدراء، مما يرفع من مستوى الكفاءة المالية، ويكفل توفر الخبرة المالية المتخصصة لدعم المدراء، عند الاقتضاء.

76- وأثناء فترة الخطة الاستراتيجية، سيستطلع البرنامج سبل تحسين سياساته المالية، بما في ذلك:



- ◀ استعراض معاييرها في مجال المحاسبة والإبلاغ على أساس توصية المراجع الخارجي⁽²⁶⁾ للنظر في الأخذ بمعايير المحاسبة الدولية المستقلة بغرض زيادة إمكانية استخدام التقارير المالية وتعزيز سلامتها وفعاليتها؛
- ◀ استعراض الإطار الأساسي للسياسات المالية الذي بات ممكناً الآن في ظل تعميم اقتراحات استعراض أساليب العمل⁽²⁷⁾، بالتشاور مع المجلس.

◀ الرقابة

- 77- تمثل وظيفة الرقابة عنصراً أساسياً للتسيير والإدارة والمساءلة من حيث (1) كفاءة استخدام الموارد؛ (2) تطبيق ضوابط الرقابة والالتزام بالقواعد والأنظمة بالتراخيص التي تصدرها الجهات المانحة؛ (3) استجابة المدراء بسرعة وحسم لأي تضارب يتم اكتشافه.
- 78- وخلال الفترة 2004-2005، تم تشكيل لجنة مراجعة جديدة تتألف من رئيس خارجي، وعضوين خارجيين وعضوين داخليين، وذلك من خلال عملية تشاورية اشتركت فيها الجماعة التوجيهية المعنية بالتسيير والإدارة، وهيئة المكتب، والمجلس التنفيذي. وسيستمر البرنامج، خلال فترة الخطة الاستراتيجية، في إدخال أفضل الممارسات المهنية في مجال الشفافية والمساءلة.

◀ إدارة المخاطر

- 79- يدرك البرنامج أن إدارة المخاطر عنصر جوهري آخر لحسن التسيير والإدارة في المنظمة وجزء لا يتجزأ من ممارسات حسن الإدارة. وقد أحرز تقدم كبير في الأخذ بإدارة المخاطر في البرنامج، وستعرض على المجلس وثيقة في هذا الشأن في نوفمبر/تشرين الثاني 2005. وخلال فترة الخطة الاستراتيجية سيقوم البرنامج بتصميم إدارة المخاطر ويجعلها جزءاً لا يتجزأ من عملية اتخاذ القرارات.

◀ تقارير المساءلة

- 80- تشكل مجموعة من التقارير المالية وتقارير المراقبة والبرامج عملية الإبلاغ عن المساءلة في البرنامج. وتسهم تلك التقارير في شفافية البرنامج بوصفه منظمة عامة، وكفاءة مساعلته أمام المجلس، وعامة الجمهور، والمستفيدين.
- 81- وخلال فترة الخطة الاستراتيجية، سيقوم البرنامج بما يلي:
 - ◀ تسهيل تقديم بيان عن الرقابة الداخلية⁽²⁸⁾؛
 - ◀ مواصلة جعل تقارير التقييم جزءاً من إطار الإبلاغ عن المساءلة؛
 - ◀ مواصلة جمع البيانات عن أداء البرامج لأغراض إعداد التقارير السنوية من خلال نهج يقوم على الرصد والتقييم على نطاق المؤسسة. وسيجرى استعراض حساسية وصحة مؤشرات نتائج الأهداف الاستراتيجية؛
 - ◀ تطوير قياس وتحليل الأداء المؤسسي على أساس الأهداف الإدارية.

⁽²⁶⁾ تقرير المراجع الخارجي بشأن تطبيق معايير الإبلاغ المالي في البرنامج" (الوثيقة WFP/EB.1/2005-E).

⁽²⁷⁾ "قضايا السياسات المالية" (الوثيقة WFP/EB.A/2005-A/1).

⁽²⁸⁾ لمزيد من المعلومات عن بيان الرقابة الداخلية، انظر الوثيقة المعنونة "أفضل الممارسات في آليات الرقابة" (WFP/EB.3/2003/5-D/1).



الهدف الإداري 7: تعبئة الموارد لتلبية الاحتياجات

82- يرمي البرنامج إلى تعبئة الموارد للوفاء على نحو كامل بالاحتياجات المقررة لجميع البرامج والعمليات المعتمدة. وللقيام بذلك، يتعين على البرنامج توسيع قاعدة الدعم، واجتذاب جهات مانحة جديدة، وتشجيع الجهات المانحة غير المنظمة على التحول إلى جهات مساهمة منتظمة. وينبغي إشراك مزيد من الجهات المانحة في تلبية الاحتياجات التي يتم تقديرها. وينبغي تقاسم أعباء ذلك بمزيد من الإنصاف. وتعتبر المساهمات متعددة الأطراف مهمة بوجه خاص في إضفاء طابع المرونة على مدى استجابة البرنامج للاحتياجات، ولا بد من تشجيعها. وينبغي أن يشارك القطاع الخاص بدور كامل من خلال الشركات أو المؤسسات أو الأفراد.

83- ويساعد الاتصال والدعوة على توعية الجمهور والجهات المانحة والقطاع الخاص ومتخذي القرارات بأنشطة البرنامج. وتعد تلك الجهود أساسية لتحقيق الدعم المالي. ويرغب البرنامج في العمل مع الشركاء من أجل بناء الدعم اللازم للقضاء على الجوع بين الأطفال. ومما يؤسف له أن البرنامج ليس معروفا خارج الدوائر الحكومية والمنظمات غير الحكومية على الرغم من زيادة التوعية الإعلامية برسائلته في السنوات الخمس الماضية. ولا بد من زيادة الجهود لتحسين ذلك الوضع. وكانت استثمارات البرنامج في الإعلام والدعوة هي الأقل بين الوكالات الإنسانية والإنمائية الرئيسية من حيث القيمة المطلقة وكنسبة مئوية من النفقات.

84- ترمي استراتيجية البرنامج في تعبئة الموارد إلى تحقيق هدف زيادة أثر المساهمات عن طريق تشجيع الجهات المانحة على تقديم المساهمات بمزيد من المرونة وعلى نحو يمكن التنبؤ به. وتتضمن المرونة إتاحة الفرص لزيادة التمويل متعدد الأطراف، ورفع القيود عن مساهمات الجهات المانحة والتحول نسبيا من المساهمات العينية إلى المساهمات النقدية. أما إمكانية التنبؤ، فإنها تركز على تحسين المعلومات بشأن المساهمات القادمة والمؤشرات طويلة الأجل فيما يتعلق بمستويات التمويل. وسوف يشارك البرنامج أعضاءه عن طريق إجراء المشاورات لتحديد فرص التقدم بشأن هذه القضايا مع إدراك أنها مترابطة وأن التحسين في مجال ما من شأنه أن يدعم التقدم في جميع المجالات.

85- وخلال الفترة 2004-2005، أرسى البرنامج الأسس لاستراتيجية قوية لتعبئة الموارد والاتصالات. وكان الهدف من ذلك النهج هو (1) تشجيع جميع الدول الأعضاء على أن تغدو جهات مانحة مع التسليم بأن بعض الدول المانحة ستكون أيضا بلدانا متلقية؛ (2) تشجيع الجهات المانحة على المساهمة بما يتناسب مع مواردها؛ (3) وضع سياسات مبتكرة تساعد الجهات المانحة الجديدة والخاصة وغير المنتظمة على أن تصبح جهات مساهمة منتظمة. وتعزيزا لتلك الاستراتيجية، سيقوم البرنامج بما يلي:

- ◀ الحفاظ على علاقاته مع الجهات المانحة العشرين الكبرى وتعزيز هذه العلاقات كأولوية متصلة؛
- ◀ تعزيز العلاقات مع القيادة السياسية وأعضاء البرلمان، وترسيخ العلاقات المتميزة بالفعل مع الوزارات، وإرساء شراكات مع القطاع الخاص؛
- ◀ التطلع إلى حشد 10 في المائة من موارده عن طريق الجهات المانحة من القطاع الخاص بحلول عام 2007، والتماس المساهمات النقدية والعينية بما يتماشى مع احتياجاته ذات الأولوية والتي يمكن أن تعود بأكثر فائدة على المستفيدين؛
- ◀ مواصلة استهداف شركات القطاع الخاص، وإقامة شراكات حقيقية مع المؤسسات المانحة الجديدة، وتعزيز العلاقات القوية بالفعل مع الجهات المانحة، مثل مجموعة تي. إن. تي للبريد ومجموعة بوسطن الاستشارية؛



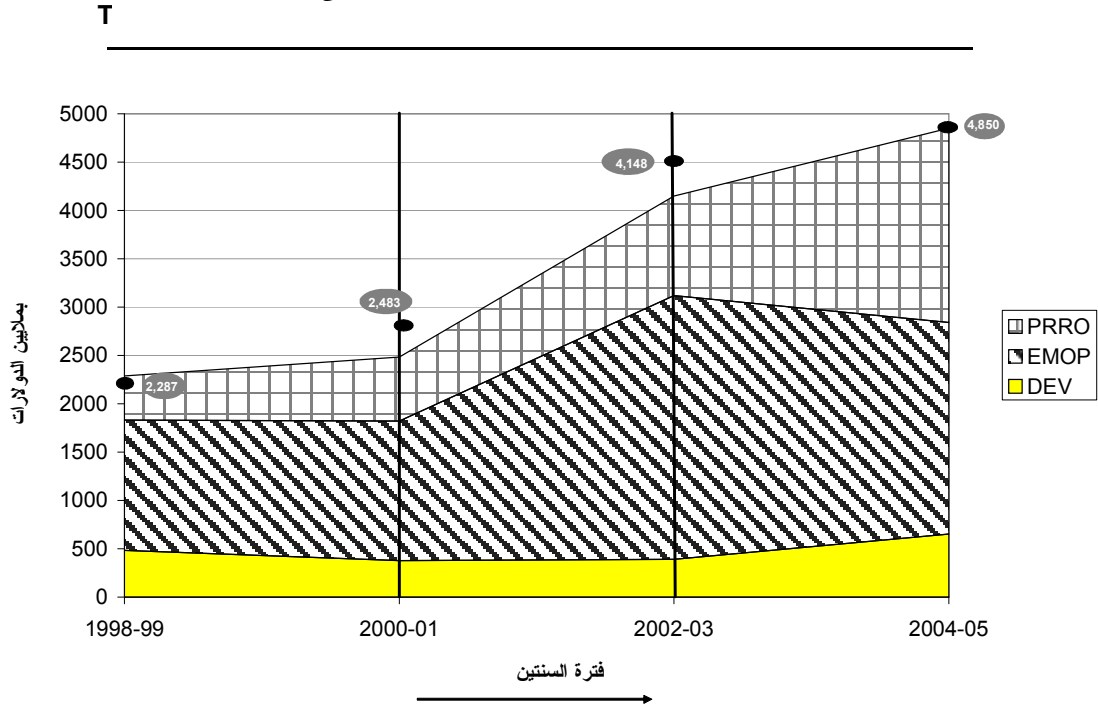
- ◀ التواجد في الأسواق الوطنية لحشد الأموال بفعالية أكبر من الجهات المانحة من القطاع الخاص وتنفيذ حملات لاجتذاب الدعم عن طريق فتح منظمات أصدقاء البرنامج على غرار اللجان الوطنية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛
- ◀ الاستفادة من أنشطة "السبر حول العالم" برعاية مجموعة تي.إن.تي من أجل تهيئة مناسبة سنوية مهمة لتعبئة الأموال للمساعدة على إطعام الأطفال الجوعى؛
- ◀ الاستفادة من الوعي العام الذي تولده العلاقات مع كيانات القطاع الخاص، مثل المجلس الياباني للإعلان، ومجلس الرغبي الدولي، والرابطات القومية الأمريكية لكرة القدم وكرة السلة، وشركة بنيتون، وجمعية الصليب الأحمر الأمريكي، ومجموعة تي.إن.تي، من أجل:
 - توجيه المعلومات عن البرنامج ودور المعونة الغذائية في مكافحة الجوع إلى وسائل الإعلام وصناع الرأي العام في البلدان المانحة الكبرى؛
 - زيادة عدد اللغات المستخدمة في المطبوعات والمواقع الشبكية، والتي يبلغ عددها حالياً 10 لغات، من أجل الوصول إلى جمهور أعرض في البلدان المانحة؛
 - إدراج معونة المشاهير في أنشطة التسلية والرياضة؛
 - إعداد إعلانات للخدمة العامة لاستخدامها في التلفزيون والمسارح؛
 - كتابة ونشر مزيد من المقالات عن قضايا الجوع في الصحف الكبرى.

ثامنا – الآثار المترتبة بالنسبة للموارد

- 86- من المتوقع أن يحتاج البرنامج إلى تعبئة ما لا يقل عن 6 مليارات من الدولارات الأمريكية خلال فترة السنتين 2006-2007، منها حوالي 5 مليارات دولار أمريكي لتكاليف التشغيل و1 مليار دولار أمريكي لتكاليف الدعم.
- 87- منذ 1998، بلغ متوسط تكاليف التشغيل المباشرة 82 في المائة من مجموع النفقات في حين بلغ متوسط مجموع تكاليف الدعم (تكاليف الدعم المباشر وتكاليف دعم البرامج والإدارة) 18 في المائة. ويبيّن الرسم البياني أدناه اتجاه تكاليف التشغيل المباشرة فيما يتعلق بعمليات التنمية، وعمليات الطوارئ، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.



اتجاه تكاليف التشغيل المباشرة، الفترة من 1998-1999 إلى 2004-2005



PRRO = العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش، EMOP = عمليات الطوارئ، DEV = المشروعات الإنمائية



الملحق الأول

مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للفترة 2006 – 2009

تضمنت الخطة الاستراتيجية للفترة 2004 – 2007 مصفوفة للنتائج كمحاولة أولى من البرنامج لبدء سلسلة نتائج لعملياته تتسم بالشفافية وتتيح المساءلة. وقد أظهرت هذه المصفوفة تقدماً منطقياً من الأنشطة إلى نواتج محددة تسهم في تحقيق النتائج المرورية- التحسينات المستهدفة في حياة المستفيدين من البرنامج. كما تضمنت المصفوفة مؤشرات على مستوى النواتج والنتائج المرورية تمكن البرنامج من قياس أدائه في تحقيق أولوياته الاستراتيجية الخمس.

ويمكن مساءلة البرنامج عن النتائج التي يحققها على مستوى النواتج. فهو يقيس النتائج المرورية لأنشطته لمعرفة ما إذا كان قد حقق التحسينات المستهدفة في حياة الأشخاص. غير أن تحقيق النتائج على مستوى النتيجة المرورية يقتضي تضافر الأنشطة، ولذا، يعمل البرنامج على أن تكون المساعدات التي يقدمها جزءاً من جهد متكامل لتحسين حياة أولئك الذين يعانون الجوع.

وخلال عام 2004، اقتضت عمليات البرنامج استخدام جدول الخطة الاستراتيجية كدليل وضعت على أساسه سلاسل النتائج والأطر المنطقية لهذه العمليات على مستوى المشاريع. وتم تغيير أنظمة معلومات البرنامج لإتاحة الفرصة لجمع البيانات عن مؤشرات النواتج المحددة في المصفوفة. كما بدأ البرنامج أيضاً في قياس النتائج على مستوى النتيجة المرورية بطريقة أكثر منهجية في مشاريعه من خلال دراسات استقصائية أولية. ويتضمن تقرير الأداء السنوي معلومات أكثر عن تحديات قياس النتائج.

وفي ضوء الخبرات المكتسبة في عام 2004، اقتضت عمليات البرنامج أن تتضمن الخطة الاستراتيجية جدولاً يحدد على نحو أكثر وضوحاً النتائج المستهدفة على مستوى الأنشطة، والنواتج، والنتائج المرورية. ورئي أنه علي الرغم من أن الأهداف الاستراتيجية تحدد النتائج المرورية، فإن على البرنامج أن يعمل على وضع بيانات أكثر تحديداً عن النتائج تيسر تصميم الإطار المنطقي على مستوى المشروع. وساعد العمل المنجز فعلاً لوضع نهج مشترك للرصد والتقييم على وضع بيانات ومؤشرات أكثر ملاءمة عن النتائج على مستوى النواتج.

- وسوف يقوم البرنامج، من خلال أنشطته الغذائية، بقياس ما يلي:
- عدد المستفيدين الذين يتلقون مساعدات غذائية من البرنامج.
- كميات الأغذية المقدمة للمستفيدين.
- عدد الأشخاص المشاركين في النشاط، حسب الاقتضاء.

وتترتب على بعض الأهداف الاستراتيجية للبرنامج نواتج محددة أخرى سوف يتم جمعها من كافة المشاريع التي ترمي إلى تحقيق هذه الأهداف. وبالمثل، سوف يتضمن كل هدف من الأهداف الاستراتيجية للبرنامج أيضاً تحديد المؤشرات المطلوبة على مستوى النتيجة المرورية والتي ينبغي قياسها في جميع المشاريع التي سيستغرق تنفيذها الوقت الكافي والتي ترمي إلى تحقيق هذا الهدف المعلن.

وما زال البرنامج يواجه تحديات في مساعيه الرامية إلى إجراء قياسات منهجية لنتائج أنشطته وأدائه في سبيل تحقيق أهدافه الاستراتيجية. وفي الوقت الراهن، فإن نظام معلومات البرنامج يقوم فقط بتوفير المعلومات المتعلقة بالمصروفات والأغذية الموزعة بحسب المشروع وفئة البرامج. ونظراً لأن مشروعاً واحداً يمكن أن يسهم في تحقيق أكثر من غاية استراتيجية واحدة، فإن قياس النواتج حسب الأهداف الاستراتيجية يتم فقط بطريقة ذاتية، لكونها الوسيلة الممكنة الوحيدة في الوقت



الراهن. ولا تزال هناك صعوبات أيضا في قياس النتائج على مستوى النتيجة المرحلية وربطها بمسبباتها، لاسيما في المشاريع قصيرة الأجل وعمليات الطوارئ.





مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للبرنامج		
الهدف العام للبرنامج الأساسي لفترة 2006 – 2009 هو مواصلة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى		
النوع النشاط ^أ	النواتج	النتائج ^ب
الهدف الاستراتيجي الأول: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات		
التوزيع العام للأغذية التغذية الانتقائية (تشمل التغذية العلاجية والتغذية التكميلية وتغذية الجماعات الضعيفة)	النتائج 1-1: توفير الأغذية في الوقت المناسب بالكمية الكافية للمستفيدين المستهدفين في المناطق المتضررة بالصراعات والكوارث المؤشر 1-1-1: المستفيدون الفعليون الذين يتلقون مساعدات غذائية من البرنامج من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من المستفيدين المخطط لهم، حسب فئة المشروع، والفئة العمرية، ونوع الجنس. المؤشر 2-1-1: الكمية الفعلية بالأطنان المترية للأغذية الموزعة من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من عمليات التوزيع المخطط لها حسب فئة المشروع، والسلعة. المؤشر 3-1-1: النسبة المئوية لعمليات التوزيع العام للأغذية التي تتم بعد أكثر من 7 أيام من التاريخ المحدد للتوزيع (مؤشر رائد).	النتيجة 1-1: انخفاض و/ أو استقرار سوء التغذية الحاد بين سكان معينين في المناطق المتضررة بالصراعات والكوارث المؤشر 1-1-1: انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة في سكان معينين حسب نوع الجنس، مقوماً بنسبة الوزن إلى الطول. النتيجة 2-1: انخفاض و/ أو استقرار معدل الوفيات بين سكان معينين في المناطق المتضررة بالصراعات والكوارث المؤشر 1-2-1: إجمالي معدل الوفيات بين سكان معينين (مؤشر رائد - المبادرة الموحدة لتقييم الإغاثة والتحول إلى الحالة الانتقالية SMART). المؤشر 2-2-1: معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة بين سكان معينين (مؤشر رائد - مبادرة SMART).
الهدف الاستراتيجي الثاني: حماية سبل كسب العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات		
التوزيع العام للأغذية. دعم برامج شبكات الأمان (يشمل البرامج التي تصل إلى الأسر المتضررة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز) الغذاء مقابل العمل/ الغذاء مقابل الأصول. الغذاء مقابل التدريب (يشمل التدريب على مهارات الحياة والتدريب على الأنشطة المدرة للدخل).	1-2: توفير الأغذية في الوقت المناسب وبالكمية الكافية للمستفيدين المستهدفين في أوقات الأزمات والحالات الانتقالية أو الضعفاء في مواجهة الصدمات المؤشر 1-1-2: المستفيدون الفعليون الذين يتلقون المساعدات الغذائية من البرنامج من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من المستفيدين المخطط لهم حسب فئة المشروع، والفئة العمرية، ونوع الجنس. المؤشر 2-1-2: الأطنان المترية الفعلية للأغذية الموزعة من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من عمليات التوزيع المخطط لها، حسب فئة المشروع والسلعة. المؤشر 3-1-2: المشاركون الفعليون في كل نشاط كنسبة مئوية من المشاركين المخطط لهم، حسب نوع الجنس.	النتيجة 1-2: زيادة القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية داخل الأسر المستهدفة في أوقات الأزمات أو الضعيفة في مواجهة الصدمات المؤشر 1-1-2: نسبة مصروفات الأسر المستفيدة المخصصة للأغذية ^(د) . المؤشر 2-1-2: يجري استعراض مؤشر للتنوع الغذائي ^(هـ) . النتيجة 2-2: زيادة القدرة على إدارة الصدمات داخل الأسر المستهدفة في أوقات الأزمات أو الضعيفة في مواجهة الصدمات 1-2-2: يجري مناقشة المؤشرات الملائمة ^(د) .

مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للبرنامج		
الهدف العام للبرنامج الأساسي للفترة 2006 - 2009 هو مواصلة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى		
نوع النشاط ^أ	النواتج	النتائج ^ب
الهدف الاستراتيجي الثالث: دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى		
التغذية التكميلية التغذية العلاجية التغذية المؤسسية إعداد البرامج المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (برنامج مكافحة الفيروسات الارتجاعية، ومنع انتقال فيروس نقص المناعة، والرعاية المنزلية، وعلاج السل). تدعيم الأغذية بالعناصر الغذائية الوعي التغذوي (يشمل الغذاء مقابل التدريب) الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز إزالة الديدان	النتائج 1-3: توفير الأغذية المغذية في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة للأطفال الصغار المستهدفين والأمهات المستهدفات وغيرهم من المستفيدين المستهدفين الضعفاء في مواجهة المخاطر التغذوية والصحية المؤشر 1-1-3: المستهدفون الفعليون الذين يتلقون المساعدات الغذائية من البرنامج من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من المستفيدين المخطط لهم، حسب فئة المشروع، والفئة العمرية، ونوع الجنس. المؤشر 2-1-3: الأطنان المترية الفعلية من الأغذية الموزعة من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من عمليات التوزيع المخطط لها، حسب فئة المشروع، والسلعة. المؤشر 3-1-3: المشاركون الفعليون في كل نشاط كنسبة مئوية من المشاركين المخطط لهم، حسب فئة المستفيد، ونوع الجنس. المؤشر 4-1-3: النسبة المئوية للأغذية المدعمة بالعناصر الغذائية النزر المقدمة من خلال الأنشطة التغذوية المدعومة من البرنامج. النتائج 2-3: توفير أفراس علاج الديدان للأطفال المستهدفين والأمهات المستهدفات في الأنشطة المدعومة من البرنامج المؤشر 1-2-3: المستفيدون الفعليون الذين تقدم لهم أفراس علاج الديدان من خلال الأنشطة المدعومة من البرنامج كنسبة مئوية من المستفيدين من أفراس علاج الديدان المخطط لهم، حسب فئة المستفيد ⁽³⁾ ونوع الجنس.	النتيجة 1-3: تراجع مستوى سوء التغذية بين الأطفال المستهدفين المؤشر 1-1-3: انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة بين الأطفال المستهدفين (مقوما باستخدام الطول والوزن والعمر، ومحلا حسب نوع نوع الجنس). النتيجة 2-3: تراجع مستوى سوء التغذية بين النساء المستهدفات المؤشر 1-2-3: انتشار سوء التغذية بين النساء المستهدفات في سن الحمل، مقوما باستخدام مؤشر كتلة الجسم و/ أو انخفاض الوزن عند الولادة. (استمرار المؤشر الرائد). النتيجة 3-3: انخفاض مستوى فقر الدم بين المستفيدين المستهدفين المؤشر 3-1-3: انتشار فقر الدم بين النساء الحوامل والمرضعات المستهدفات والأطفال المستهدفين. (استمرار المؤشر الرائد). النتيجة 4-3: تحسن نوعية حياة المستفيدين المستهدفين في برامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز المدعومة ^(ج) المؤشر 1-4-3: زيادة الوزن بين المستفيدين (مؤشر مؤقت). المؤشر 2-4-3: معدل الالتزام بالعلاج حسب البرنامج المحدد للعلاج والرعاية (مدة البرنامج، النسبة المئوية للالتزام بالعلاج، إلخ).
الهدف الاستراتيجي الرابع: دعم فرص الالتحاق بالتعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم		



مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للبرنامج

الهدف العام للبرنامج الأساسي للفترة 2006 – 2009 هو مواصلة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى

الناتج ^ب	النواتج	نوع النشاط ^أ
<p>النتيجة 4-1: زيادة معدلات التحاق البنين والبنات بالمدارس التي تتلقى مساعدات من البرنامج</p> <p>المؤشر 4-1-1: معدلات الالتحاق المطلقة: أعداد البنين والبنات الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج، ومدارس الحضانة والمدارس الثانوية إن وجدوا.</p> <p>المؤشر 4-1-2: معدلات الالتحاق الصافية: النسب المئوية للبنين والبنات الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج ومدارس الحضانة والمدارس الثانوية إن وجد.</p> <p>المؤشر 4-1-3: معدلات الالتحاق بالمدارس بين الأطفال الأيتام والضعفاء من الأسر التي تتلقى حصصاً غذائية منزلية.</p> <p>النتيجة 4-2: تحسين نسب حضور البنين والبنات في المدارس التي تتلقى مساعدات من البرنامج</p> <p>المؤشر 4-2-1: معدلات الحضور: النسب المئوية للبنين والبنات الذين يواظبون على الحضور في المدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من البرنامج، ومدارس الحضانة، والمدارس الثانوية إن وجد.</p> <p>المؤشر 4-2-2: معدلات الحضور: النسبة المئوية للأطفال الأيتام والضعفاء الذين يواظبون على الحضور في المدارس من الأسر التي تتلقى حصصاً غذائية منزلية.</p> <p>النتيجة 4-3: تحسين القدرة على التركيز والاستيعاب بين البنين والبنات في المدارس التي يدعمها البرنامج</p> <p>المؤشر 4-3-1: رأي المدرسين في قدرة الأطفال على التركيز والاستيعاب في المدارس نتيجة للتغذية المدرسية.</p> <p>النتيجة 4-4: انخفاض التفاوت بين البنين والبنات في المدارس الابتدائية والثانوية ومراكز التعليم غير الرسمية التي تتلقى مساعدات من البرنامج</p> <p>المؤشر 4-4-1: نسبة البنات إلى البنين الملتحقين بالمدارس التي تتلقى مساعدات من البرنامج.</p> <p>المؤشر 4-4-2: نسبة النساء والبنات في سن المراهقة إلى الرجال الذين أكملوا أنشطة الغذاء مقابل التدريب.</p>	<p>الناتج 4-1: توفير الأغذية في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة للأطفال والبنات في سن المراهقة، والبالغين المستهدفين لتحسين فرص التعليم في المدارس ومراكز التعليم غير الرسمية</p> <p>المؤشر 4-1-1: المستفيدون الفعليون الذين يتلقون المساعدة الغذائية من البرنامج من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من المستفيدين المخطط لهم، حسب فئة المشروع، والفئة العمرية، ونوع الجنس.</p> <p>المؤشر 4-1-2: الكمية الفعلية بالأطنان المترية من الأغذية الموزعة من خلال كل نشاط كنسبة مئوية لعمليات التوزيع المخطط لها، حسب فئة المشروع، والسلعة.</p> <p>المؤشر 4-1-3: المشاركون الفعليون في كل نشاط كنسبة مئوية من المشاركين المخطط لهم، حسب فئة المستفيد، ونوع الجنس.</p>	<p>التغذية المدرسية داخل المدرسة</p> <p>الحصص الغذائية المنزلية</p> <p>الدعم المقدم لمساعدة أسر الأيتام والأطفال المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز</p> <p>الغذاء مقابل التدريب</p> <p>(يشمل برامج معرفة القراءة والكتابة والحساب بين النساء والفتيات في سن المراهقة)</p>

الهدف الاستراتيجي الخامس: مساعدة الحكومات في إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية





مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للبرنامج

الهدف العام للبرنامج الأساسي للفترة 2006 – 2009 هو مواصلة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى

نوع النشاط ^أ	النواتج	النتائج ^ب
تدريب النظراء، وتبادل الزيارات المشورة الفنية، وندب الموظفين، والمبادئ التوجيهية، والكتيبات الإرشادية إشراك النظراء في عمليات البرنامج والدراسات الاستقصائية التي تتم من خلاله تبادل المعلومات ودعم الشبكات دعم منظمات المجتمع المحلي وصنع القرار دعم الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني دعم الوعي الجماهيري والقدرة علي تعبئة الموارد	النتائج 1-5: تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات للمكبات القطرية والإقليمية المشتركة في جهود المساعدات الغذائية والحد من الجوع المؤشر 1-1-5: الموظفون المناظرون الفعليون على المستويات المحلية والإقليمية، والقطرية الذين يجري تدريبهم في إطار أنشطة المساعدة الفنية للبرنامج، كنسبة مئوية من العدد المخطط له. المؤشر 2-1-5: عدد مجالات الخدمات الفنية والتعاون الفني التي نفذت فيها أنشطة بناء القدرات.	النتيجة 1-5: زيادة القدرة على تحديد الاحتياجات الغذائية، ووضع الاستراتيجيات وتنفيذ البرامج القائمة على الأغذية داخل البلدان المستهدفة المؤشر 1-1-5: يحدد فيما بعد.

أ- هذه قائمة غير شاملة. وسوف تستخدم في كل عملية من عمليات البرنامج ما يتراءى للقائمين عليها عند اختيار أفضل الأنشطة التي تحقق النتائج (النواتج) والنتيجة (النتائج) المعلنة.

- ب- الأهداف الاستراتيجية هي بيانات موضوعية بالنتائج المستهدفة من أنشطة البرنامج. ومع ذلك، فإن بيانات النتائج المذكورة في هذا العمود هي أكثر ملاءمة لإطار منطقي يحدد سلسلة نتائج البرنامج لكونها تحدد بشكل أكثر وضوحاً: (1) الحالة المحسنة التي يهدف البرنامج إلى تحقيقها؛ (2) المستفيدين المستهدفين؛ (3) سياقاً محدداً، في حالات معينة. وتتوقف كل النتائج المرحلية على النواتج التكميلية التي حققها شركاء البرنامج، كتوفير الماء، والمأوى، والإرشاد الزراعي، والعلاج، والتعليم.
- ج- المبادرة الموحدة لرصد وتقييم الإغاثة والتحول إلى الحالة الانتقالية SMART هي مبادرة عالمية مشتركة بين المنظمات لتحسين الرصد والتقييم في الأنشطة الإنسانية.
- د- بناء على الدراسة التجريبية، ينبغي استخدام هذا المؤشر كجزء من مجموعة مركبة من المؤشرات لإعداد بيانات موجزة عن سبل العيش للأسر يمكن متابعتها مع مرور الوقت. وتشمل المؤشرات الأخرى المستخدمة في إعداد بيانات سبل العيش: (1) نسبة المصروفات غير المتعلقة بالأغذية إلى المصروفات المتعلقة بالأغذية؛ (2) تركيبة الأسرة؛ (3) مصادر الدخل؛ (4) التعرض للمخاطر والقدرة على تحملها.
- هـ- اقترحت الوحدات الفنية بمقر البرنامج التنوع الغذائي كمؤشر تكميلي لدعم النتائج وما يتم التوصل إليه من المؤشر 1-1-2. ويجري حالياً استعراض جدوى هذا المؤشر.
- و- حتى الآن، لم يحدد مؤشر ملائم لقياس قدرة الأسر المستفيدة على تحمل الصدمات. وتقوم الوحدات الفنية للبرنامج في الوقت الراهن بدراسة هذه المسألة.
- ز- فيما يتعلق بفئة "الحوامل والمرضعات" من المستفيدين، ينطبق هذا على الثلثين الثاني والثالث من فترة الحمل في المناطق التي تكون الإصابة بالديدان متوطنة بها وينتشر فيها فقر الدم، وذلك بناء على توصية منظمة الصحة العالمية ووفقاً للالتزام المعزز تجاه النساء 1-2.
- ح- تقترح منظمة الصحة العالمية "تحسين نوعية الحياة" كنتيجة ملائمة لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وسوف تستخدم الزيادة في الوزن كمؤشر مؤقت. وسوف يتم تحديد مؤشر ملائم "للرعاية" مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

الملحق الثاني

مهمة البرنامج وبيان رسالته

مهمة البرنامج

فيما يلي مقتطفات من النظام الأساسي

المادة الثانية: أهداف البرنامج ووظائفه

أهداف برنامج الأغذية العالمي هي:

- (أ) تقديم المعونة الغذائية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- (ب) تلبية الاحتياجات الغذائية للاجئين وضحايا حالات الطوارئ الأخرى وعمليات الإغاثة الممتدة؛
- (ج) النهوض بالأمن الغذائي العالمي وفقا لتوصيات منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة.

تحقيقاً للأهداف المذكورة أعلاه يتولى البرنامج، عند الطلب، تنفيذ برامج ومشروعات وأنشطة تسخر المعونة الغذائية من أجل:

- (أ) توفير العون لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع تركيز جهوده وموارده على أكثر الشعوب والبلدان احتياجا؛
- (ب) المساعدة في الانتقال من عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التنمية، وذلك بمنح الأولوية لمساندة أنشطة اتقاء الكوارث والاستعداد لها والتخفيف من آثارها ودعم أنشطة التعمير في مرحلة ما بعد الكوارث؛
- (ج) المساعدة على تلبية الاحتياجات الغذائية للاجئين وضحايا حالات الطوارئ الأخرى وعمليات الإغاثة الممتدة، على أن تستخدم هذه المساعدات، قدر الإمكان، بشكل يخدم أغراض الإغاثة والتنمية على حد سواء؛
- (د) توفير الخدمات للجهات المانحة الثنائية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في ما يتصل بالعمليات التي تتسق مع أهداف البرنامج وتستكمل عملياته؛

المادة العاشرة: طلب مساعدات البرنامج

يمكن للحكومات الراغبة في الحصول على مساعدات من البرنامج أن تطلب:

- (أ) برامج ومشروعات للمعونة الغذائية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- (ب) مساعدات غذائية لتلبية الاحتياجات الطارئة؛
- (ج) مساعدات غذائية لتلبية احتياجات عمليات الإغاثة الممتدة؛
- (د) مساعدات فنية لإنشاء أو تحسين برامجها الخاصة بالمعونة الغذائية.

يمكن للجهات المانحة الثنائية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية أن تطلب خدمات البرنامج بشأن الأنشطة التي تتفق مع أهداف البرنامج وتكمل عملياته.

ينبغي لطلبات تقديم المساعدة للبرامج القطرية أو المشروعات الإنمائية القطرية أن تبين أن هذه البرامج أو المشروعات وثيقة الصلة بالخطط أو الأولويات الإنمائية في البلد المستفيد، وأن تتضمن، قدر الإمكان، إسهاما يعتد به من موارد الحكومة المستفيدة. وكذلك ينبغي للبرنامج أن يستوثق من بذل كافة الجهود الممكنة والمناسبة لاستمرارية أهداف البرامج والمشروعات بعد إنهاء عمليات البرنامج.

تقدم طلبات الحصول على المساعدة أو الخدمات بالشكل الذي يحدده المدير التنفيذي وفقا لأحكام اللائحة العامة المستمدة من هذا النظام الأساسي.

وعند النظر في هذه الطلبات وتقديم مقترحات بشأنها ينبغي للمدير التنفيذي أن يعمل بالتشاور الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة والوكالات المعنية الأخرى.

تتخذ القرارات بشأن طلبات المساعدة وفقا لصلاحيات ووظائف المجلس التنفيذي، بما في ذلك السلطات التي يمنحها المجلس للمدير التنفيذي. ويبت المدير التنفيذي والمدير العام معا في طلبات تقديم المساعدة لعمليات الطوارئ في الحالات التي تتجاوز حدود السلطات المخولة للمدير التنفيذي.

بيان رسالة البرنامج

برنامج الأغذية العالمي هو ذراع منظومة الأمم المتحدة الذي تقدم به المعونة الغذائية. والمعونة الغذائية هي أحد الموارد العديدة التي يمكن أن تساند الأمن الغذائي الذي يعرف بأنه "حصول جميع الناس، في جميع الأوقات، على الغذاء اللازم لحياة ملؤها النشاط والصحة"⁽²⁹⁾. وينبغي توجيه السياسات التي تحكم استخدام المعونة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي نحو هدف القضاء على الجوع والفقر. كما ينبغي أن يكون الهدف النهائي للمعونة الغذائي هو إنهاء الحاجة إلى هذه المعونة.

والتدخلات الهادفة مطلوبة للمساعدة في تحسين مستوى حياة أشد الناس فقراً، هؤلاء الذين يعجزون - سواء على الدوام أو في أوقات الأزمات - عن إنتاج ما يكفيهم من غذاء. أو لا يملكون من الموارد ما يسمح لهم بالحصول على الغذاء الذي يحتاجونه وأفراد أسرهم لكي يعيشوا حياة ممتلئة بالنشاط والصحة.

والتساقا مع صلاحيات برنامج الأغذية العالمي، التي تعكس أيضاً مبدأ العالمية، سوف يواصل البرنامج:

- ◀ استخدام المعونة الغذائية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
 - ◀ تلبية احتياجات اللاجئين وغيرهم من الأغذية في حالات الطوارئ؛ وما يرتبط بها من دعم إمدادي؛
 - ◀ تشجيع الأمن الغذائي العالمي، تنفيذاً لتوصيات الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة.
- إن السياسات والاستراتيجيات الأساسية التي تحكم أنشطة برنامج الأغذية العالمي هي تقديم المعونة الغذائية من أجل:
- ◀ إنقاذ حياة اللاجئين وغيرهم في حالات الطوارئ؛
 - ◀ تحسين تغذية أشد الفئات ضعفاً وتحسين مستوى معيشتهم، في الأوقات الحرجة من حياتهم؛
 - ◀ المساعدة في بناء الأصول المادية، وفي تشجيع اعتماد الفقراء والمجتمعات الفقيرة على أنفسهم، لاسيما من خلال برامج عمل تحتاج إلى عمالة كثيفة.

إن المعونة الغذائية تشكل درعا اجتماعيا وإنسانيا في المقام الأول. وسوف تستخدم بطريقة إنمائية ما أمكن. متسقة في ذلك مع الهدف المقرر وهو إنقاذ حياة البشر. وتعتبر المعونة الغذائية، في المقام الثاني، استثماراً مبدئياً في الموارد البشرية. ثم أنها، ثالثاً، تستخدم أوفر مورد لدى الفقراء، أي عملهم، في خلق دخل لهم، وفي بناء الأصول اللازمة للتنمية المستمرة.

ويتمتع برنامج الأغذية العالمي بوضع يسمح له بأن يلعب دوراً رئيسياً في الانتقال من حالة الطوارئ إلى التنمية. وسوف يعطي البرنامج أولوية للمساعدة في الوقاية من الكوارث، والتأهب لمواجهةها، وتخفيف وطأتها، وأعمال إعادة التعمير بعدها، كجزء من برامج التنمية. وعلى الجانب الآخر، سوف تستخدم معونات الطوارئ - إلى أقصى درجة ممكنة في أغراض الإغاثة والتنمية. وفي الحالتين كليهما، سيكون الهدف العام هو تحقيق الاعتماد على الذات.

وسيركز البرنامج في ممارسة صلاحياته على أنسب ما يمكنه عمله بما لديه من موارد، مع تحقيق فعالية أفضل بأقل تكلفة، بقدر الإمكان، مهتماً في ذلك بجوانب التنمية التي يفيد فيها التدخل القائم على الأغذية أكثر من غيره. وسيبذل البرنامج كل جهد ضروري لتلافي أي آثار سلبية على الإنتاج المحلي من الأغذية، وأنماط الاستهلاك، والاعتماد على المعونة الغذائية.

(29) المؤتمر المعني بالتغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، 1992.

وسيوصل البرنامج قيامه بدور رئيسي وملمووس في المساهمة بخبرته ومعونته في مجال النقل والإمداد ضماناً لسرعة وكفاءة تسليم المساعدات الإنسانية.

إن الطبيعة متعددة الأطراف لبرنامج الأغذية العالمي هي واحدة من أهم مصادر قوته، وسوف يستغل البرنامج قدرته على العمل في كل مكان تقريباً من العالم النامي، بغض النظر عن التوجهات السياسية للحكومات، وعلى توفير قناة محايدة للمساعدات في الحالات التي لا يستطيع فيها كثير من البلدان المانحة أن تقدم المساعدة بصورة مباشرة. وسوف يقدم البرنامج خدمات، مثل: المشورة، والمساعي الحميدة، والدعم الإمدادي، والمعلومات. كما سيقدم المعلومات والدعم اللازمين لكي تضع البلدان برامجها الخاصة بالمعونة الغذائية وإدارتها.

وسيقدم البرنامج خدماته، عندما يطلب منه ذلك، إلى الجهات المانحة الثنائية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية على أساس الاسترداد الكامل لتكاليف هذه الخدمات، مع إدارتها والمحاسبة عليها بصورة منفصلة. ولا بد أن تكمل هذه الأنشطة عمليات البرنامج بقدر الإمكان.

سيركز برنامج الأغذية العالمي جهوده وموارده على أشد الناس والبلدان احتياجاً⁽³⁰⁾ تنفيذاً لقرار لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها بتقديم 90 في المائة على الأقل من المعونات الإنمائية للبرنامج إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، و50 في المائة على الأقل من معوناته الإنمائية إلى أقل البلدان نمواً في عام 1997.

وسيعمل البرنامج على كفاءة تخطيط وتنفيذ برامج المعونة الغذائية على أساس المشاركة الواسعة. فالمرأة بصورة خاصة هي مفتاح التغيير. وإعطاء الأغذية إلى المرأة، معناه وضعها في يد من يحسن استخدامها لمصلحة الأسرة كلها، وخاصة الأطفال. وتهدف مساعدات البرنامج إلى تدعيم قدرات المرأة على التكيف مع الصعاب وعلى المقاومة والتحمل.

لكي تكون المعونة الغذائية فعالة حقاً، لا بد من إدماجها بصورة كاملة في خطط وألويات التنمية في البلدان المستفيدة، وتنسيقها مع أشكال المعونة الأخرى. ونقطة البداية في عمل البرنامج هي السياسات والخطط والبرامج القطرية للبلدان النامية، بما في ذلك خطط هذه البلدان للأمن الغذائي. وسيجمع البرنامج أعماله كلها بطريقة متكاملة - على المستوى القطري، بحيث يستطيع تلبية الاحتياجات العاجلة بمجرد ظهورها، مع المحافظة في نفس الوقت على أهدافه الإنمائية الأساسية. وينبغي أن تتضمن المذكرات الاستراتيجية القطرية، في حالة وجودها، إطاراً لاستجابة متكاملة من جانب منظومة الأمم المتحدة. وفي بعض الحالات الخاصة، سيبعث البرنامج منهجاً إقليمياً أو متعدد الأقطار، ولاسيما في حالة تقديم المساعدات الإنسانية.

ليست هناك منظمة تملك وحدها من الموارد والقدرات ما يسمح لها بمعالجة جميع مشكلات الجوع والتخلف. ومن هنا تأتي الأهمية التي يعلقها البرنامج على التعاون مع الوكالات الأخرى، ولاسيما مع الجهازين الراعيين، وهما الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة. وسيوصل البرنامج عمله عن كثب مع قسم الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والوكالات الأخرى ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية، استجابة لحالات الطوارئ والأزمات الإنسانية. كما سيتعاون البرنامج تعاوناً وثيقاً مع منظمتي الأمم المتحدة للأغذية والزراعة اللتان تتخذان من روما مقراً لهما، وهما منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ولاسيما في مجال استخدام المعونة الغذائية في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة. وسيوصل البرنامج اشتراكه الفعال مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والأجهزة والمؤسسات الإقليمية، والجهات المانحة الثنائية، والمنظمات غير الحكومية، في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

(30) الفقراء والجوعى بالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي هم من يكسبون مبلغاً يقل عما يساوي دولاراً واحداً في اليوم، وينفقون الجزء الأكبر من ميزانية الأسرة على الغذاء.

وسيلعب البرنامج دوره كعضو نشط في منظومة الأمم المتحدة من أجل أن تصبح قضية الجوع محور اهتمام العالم. وسيتبنى البرنامج في حوار ه مع الحكومات المستفيدة ومجتمع المتبرعين، سياسات واستراتيجيات وعمليات تفيد الفقراء والجوعى فائدة مباشرة.

الملحق الثالث

الغايات والأهداف الإنمائية للألفية

الهدف 1: القضاء على الفقر المدقع و الجوع

الغاية 1: تخفيض نسبة السكان الذي يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد في الفترة ما بين 1990 و 2015

الغاية 2: تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف في الفترة ما بين 1990 و 2015

الهدف 2: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

الغاية 3: كفاءة تمكن الأطفال في كل مكان، سواء من الذكور أو الإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول

عام 2015

الهدف 3: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الغاية 4: إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام 2005،

وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز في عام 2015

الهدف 4: تخفيض معدل وفيات الأطفال

الغاية 5: تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين في الفترة ما بين 1990 و 2015

الهدف 5: تحسين الصحة النفاسية

الغاية 6: تخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار الثلث أرباع فيما بين 1990 و 2015

الهدف 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض

الغاية 7: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وانحساره بحلول عام 2015

الغاية 8: وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية وانحسارها بحلول عام 2015

الهدف 7: كفاءة الاستدامة البيئية

الغاية 9: إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية وانحسار فقدان الموارد البيئية

الغاية 10: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة إلى النصف بحلول عام

2015

الغاية 11: تحقيق تحسين كبير بحلول عام 2020 في معيشة ما لا يقل عن 100 مليون من سكان الأحياء الفقيرة

الهدف 8: شراكة عالمية من أجل التنمية

- ◀ **الغاية 12:** السعي في إقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح والتقيّد بالقواعد والقابلية للتنبؤ به وعدم التمييز، يشمل الالتزام بالحكم الرشيد والتنمية وتخفيض وطأة الفقر على الصعيد الوطني والصعيد العالمي
- ◀ **الغاية 13:** معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، تشمل قدرة صادرات أقل البلدان نمواً على الدخل معفاة في التعريفات الجمركية والخضوع للتخصيص، وبرنامجاً معزّزاً لتخفيف عبء الديون الواقع على البلدان المثقلة بالديون وإلغاء الديون الثنائية الرسمية وتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية بصورة أكثر سخاء للبلدان التي أعلنت التزامها بتخفيف وطأة الفقر
- ◀ **الغاية 14:** معالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان غير الساحلية والدول النامية الصغيرة الجزرية بموجب (برنامج بربادوس وأحكام الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة)
- ◀ **الغاية 15:** المعالجة الشاملة لمشاكل ديون البلدان النامية باتخاذ تدابير على المستويين الوطني والدولي تجعل تحمل ديونها ممكناً في المدى الطويل
- ◀ **الغاية 16:** التعاون مع البلدان النامية بوضع وتنفيذ استراتيجيات تتيح للشباب عملاً لائقاً ومنتجاً
- ◀ **الغاية 17:** التعاون مع شركات المستحضرات الصيدلانية لإتاحة العقاقير الأساسية بأسعار ميسورة للبلدان النامية
- ◀ **الغاية 18:** التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيا الجديدة، خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال